الفتى المبعد العائد، باسم السيوري، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خلال اسبوع قد ينفذ الطعام لدى المبعدين

لم نكن ننام من شدة البرد، فنقضي ليالينا حول موقد نار الحطب

اطباء الصليب الاحمر لم يعودوا يزوروننا. والاطباء المبعدون لا يملكون الادوات والاجهزة ولا الدواء

* السلطات الاسرائيلية لم تقل الحقيقة عندما زعمت انها اخبرت المبعدين بقرار ابعادهم. انا شخصيا لم اعرف انني مبعد الا بعد تجاوز الحدود * عند عودتي لم يعتذر لي اي مسؤول اسرائيلي ولم يعتذروا لاهلي عن ابعادي بطريق الخطأ * (اقرأ ص٧)



● الشاب باسم السيوري ووالده ●



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الثلاثاء
١٢ كانون الثاني ١٩٩٣
١٩ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 202/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مصرع طالب حيفاوي جراء حريق مسكن الطلبة في هنغاريا (ص٨ – ٩)

شاب يقتل اخاه في ام الفحم اثر شجار عادي بينهما (ص٨ – ٩)

خلافات سورية – فلسطينية حول استمرار المفاوضات (ص٢)

صفقات مالية – سياسية قاربت حد شراء الحكم بالمال!

* في تقرير مراقبة الدولة: العمل وشاس والحزب الدمقراطي العربي والمفدال واغودات يسرائيل.. متورطة في تجاوزات مالية * الجبهة واحدة من ٥ كتل امتدحتها مراقبة الدولة * اقتراحات لحل الكنيست ونزع الثقة عن الحكومة *

(اقرأ ص٢)

شهود عيان لـ «الاتحاد»: شاب مطارد من اليامون.. سلم نفسه للجنود.. فقتلوه!

* الناطق العسكري: صحيح انه توقف. ولكنه حاول الهروب ثانية *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استشهد عصر امس بدم بارد، الشاب اياد احمد عبد الكريم سمار الملقب بالالماني (٢٢ عاما) بعد ان سلم نفسه على حاجز عسكري اقامه جنود الاحتلال على مدخل اليامون.

ووفق رواية شهود عيان قالوا لمراسلنا: «في الساعة الرابعة والنصف من عصر امس كان الشاب اياد في طريقه من اليامون الى قرية العرقة قضاء جنين في سيارة «سوبارو» وهو مطارد منذ عام ونصف العام ومهدد بالتصفية الجسدية. وعندما شاهد الحاجز العسكري وتواجد الجنود، ترجل من السيارة وسلم نفسه. فاطلق الجنود الرصاص عليه عشوائيا واصابوه في رجليه ويديه وجسده. وبعد ان اصيب هرعت الى المكان سيارة اسعاف عسكرية و(٨) سيارات عسكرية تغص بافراد الجيش. ونقل اياد جريحا الى مقر الحكم العسكري.

وبعد ساعة والنصف في حوالي السادسة مساء جرى الاتصال برئيس مجلس اليامون من مقر الحكم العسكري في جنين وابلغوه ان اياد قتل خلال اشتباك مسلح».

واكد الاهالي لمراسلنا انه تمت تصفية اياد في مقر الحكم العسكري. ونقلت جثة الشهيد الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

● المصادر العسكرية تعقب ●

هذا، واقرت مصادر عسكرية ان الشاب المطلوب اياد محمد عبد الكريم سمار قتل، امس، في حدود الساعة الثانية والنصف في اثناء عملية بادرت اليها قوة من الجيش و«حرس الحدود» في قرية اليامون.

وتعرف جنود القوة – حسب المصادر عسكرية – على الشاب المطلوب في السيارة واشاروا اليه بالتوق.، وفعل. فاوقف السيارة لكنه هرب منها وعندما لم يستجب مرة ثانية لطلب الجنود التوقف اطلقت عليه النار واصيب ثم توفي بعد وقت قصير.

وذكرت المصادر العسكرية ان سلطات الجيش باشرت بالتحقيق.

جبهة الناصرة الدمقراطية
اعلان

تعلن لجميع اعضاء مجلس جبهة الناصرة عن تأجيل موعد الاجتماع الاول للمجلس والذي كان مقررا في ٩٣/١/١٦، الى موعد آخر يعلن فيما بعد.

تذكير

لجميع المعلمين باجتماع انتخاب قائمة المرشحين اليوم – الثلاثاء في مكتب الجبهة – حيفا الساعة ١٦,٠٠ مساء.

✝

هو الحي الباقي

سامي بشارة بشارة واخوته وعموم آل بشارة وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب سامي بشارة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما اثر حادث مفجع في هنغاريا وسيسجى جثمانه الطاهر يوم غد الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة ١١ ظهرا في قاعة كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا – شارع عين دور ٢٣ وتقام الصلاة الساعة الثانية ومن ثم يشيع الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد في حيفا شارع هجيفن ٣٩ حتى يوم الاثنين ١٩٩٣/١/١٨.

تقرير مراقبة الدولة عن حسابات الكتل البرلمانية:

صفقات مالية - سياسية قاربت حد شراء الحكم بالمال!

● (٨) كتل برلمانية من (١٣) كتلة وجدت متورطة في قضايا مالية ففرضت عليها الغرامات ●

*** غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل على «الدمقراطي العربي» * «الجبهة» بين (٥) كتل وجدت دفاتر حساباتها قانونية * حرج شديد في «العمل» و«شاس» واقتراح لنزع الثقة عن الحكومة من «الليكود» و«تسومت» * ايتان يدعو الى حل الكنيست ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حزب «العمل» اشترى فوزه بالانتخابات بالمال» - هذا ما تخلص اليه مراقبة الدولة، مريام بن بورات، في تقريرها الذي وضعته امام رياسة الكنيست، امس، وضمنته انتقادات شديدة واتهامات خطيرة لعدد من الكتل البرلمانية والاحزاب وعلى رأسها حزب «العمل» على سلوكها في ادارة شؤونها المالية عشية انتخابات الكنيست الاخيرة في حزيران ١٩٩٢.

وقد وجدت مراقبة الدولة قصورات وانحرافات في ادارة الشؤون المالية عشية الانتخابات وكذلك الكذب والخداع وشراء الذمم في (٨) كتل برلمانية من اصل (١٣) كتلة هي: العمل، المفدال، اغودات يسرائيل، الحزب الدمقراطي العربي، شاس، تشارلي بيطون، موداعي. ولم تجد المراقبة اية قصورات في حسابات «الجبهة» و«ميرتس» و«تسومت» و«موليدت» و«الليكود». ويذكر ان التقرير يتعلق بالفترة التي اعقبت ازمة الائتلاف في اذار ١٩٩٠ وحتى انتخابات الكنيست الاخيرة.

واقتبست المراقبة من تقرير قاضي محكمة العدل العليا، اهرون براك، في تعقيبها على ما تكشف امام عينيها من تفاصيل عن صفقات مالية/سياسية دنسة. وقالت: «من الواضح انه ينبغي الامتناع عن منح اي مقابل مادي او مقابل اخر لشراء الحكم»، وتابعت في تقريرها: «الحكم لا يشترى بالمال، والائتلاف ينبغي الا يبنى بمنح امتيازات مادية لمركباته».

«العمل» يشتري «شاس»!

ويتعلق احد فصول تقرير المراقبة بالاتفاق الذي تم بين حزب «العمل» و«شاس» عشية الانتخابات للهستدروت ونص الاتفاق على امتناع «شاس» من خوض الانتخابات للهستدروت (في المرة الاخيرة) مقابل مبالغ مالية تحول اليها. وقد بلغ مجمل ما حول اليها حوالي ١.٥ مليون شيكل. وينص، ايضا، على ان تعلن شخصية كبيرة من «شاس» تأييدها ليسرائيل كيسار! هذا على ان يخصص لشاس عدة وظائف كبيرة في بنك هبوعليم وفي صندوق المرضى وفي شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية ومؤسسات هستدروتية اخرى.

هذا، وقد فرضت مراقبة الدولة غرامة مالية بقيمة (٣) ملايين شيكل على حركة «شاس» في هذه القضية.

والصفقة مع تشارلي بيطون

وتتناول المراقبة في تقريرها الصفقة المالية/السياسية بين حزب «العمل»، والنائب السابق تشارلي بيطون. وقد تمت هذه الصفقة في اذار ١٩٩٠ ايام ازمة الائتلاف الحكومي ومحاولة «العمل» اقامة ائتلاف برياسته. ونص الاتفاق على منح كتلة بيطون في حينه مبلغ (٣٣٠) الف شيكل لقاء دعمه لتحرك حزب «العمل» والتوصية لدى رئيس الدولة القاء مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس، وتعهد «العمل» بمنح بيطون الذي خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة في قائمة منفردة وحدة تمويل كاملة حتى وان لم يتجاوز نسبة الحسم.

وفرضت المراقبة غرامة مالية على بيطون بقيمة (٦٤) الف شيكل. لكن بيطون رفض دفعها - «لان «العمل» يتحمل المسؤولية الكاملة. وانا لم افعل شيئا»!!

متبرعون لاكثر من حزب واحد!

اما في مجال التبرعات للاحزاب عشية الانتخابات فقد اتضح ان عشرات المتبرعين تبرعوا لاكثر من حزب وبمبالغ كبيرة وصلت الى (٥٤) الف شيكل (الحد الاقصى للتبرع من شخص واحد).

وكشفت المراقبة عن ان عددا كبيرا من المتبرعين هم من رجال الاعمال المحليين والاجانب اصحاب مصالح اقتصادية ومالية في البلاد. واكدت انه ينبغي دراسة الموضوع من جديد باتجاه فرض قيود جديدة على التبرعات والمتبرعين، لان التبرع لا يتم من دوافع ايديولوجية فحسب بدلالة ان عددا كبيرا من المتبرعين اعطى المال لاكثر من حزب، بما فيه احزاب من قطبين.

ومن المتبرعين الكبار حسب تقرير المراقبة:

* رؤوبين آسا (رجل اعمال في فرع المعادن) - تبرع للعمل بمبلغ (٣٠) الف شيكل ولليكود (٥٤) الف شيكل.

* الفرد اكيروب - (٢٤) الف شيكل لموداعي و(٢٥) الف شيكل لرابين و(١٠) الاف لحزب «ميرتس».

* يوسف برخمن - (٥٤) الف شيكل لليكود و(٤٣) الف شيكل للعمل و(٥٣) الف شيكل لموداعي.

* اسرة بارانوفيتش - (٣٥) الف شيكل لموداعي و(٥٠) الف شيكل للعمل.

* رؤوبين هيخت - (٥٠) الف شيكل لليكود و(٢٥) الف شيكل لموليدت و(٤٥) الف شيكل لتسومت.

* ماريو ليزنك - (٥٠) الف شيكل لليكود و(٥٠) الف شيكل للعمل.

* اليعزر فيشمان - (٥٤) الف شيكل لليكود و(٥٤) الف شيكل للعمل.

* ميخائيل شتراوس - (٢٧) الف شيكل لليكود و(٤٠) الف شيكل للعمل.

وفرضت المراقبة على حزب «العمل» غرامة بقيمة (٧٧٥) الف شيكل وذلك بسبب نشاط «جمعية مواطنين من اجل رابين» في مجال جمع التبرعات.

اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة!

هذا، واسرعت كتلتا الليكود وتسومت الى الاعلان عن انهما ستقدمان الى الكنيست اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة بدعوى الفساد المالي. وهناك من ذهب الى ابعد من ذلك في «تسومت»، وطالب رئيسها، رفائيل ايتان، بحل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

حرج في «العمل» و«شاس»

هذا واحرج التقرير حزبي «العمل» و«شاس» ايما احراج! وقد اعلن وزير الداخلية، اريبه درعي، - «شاس» - ان حزبه لن يستطيع دفع غرامة ٣ ملايين شيكل وانه سوف يتوجه الى محكمة العدل العليا لتبت في الامر كون الاتفاق بين «العمل» و«شاس» هو صيغة اتفاق سياسي اعلمت مراقبة الدولة به وطلب اليها اعطاء رأيها في الموضوع. وقال الوزير درعي ان حزبه لم يستخدم الاموال التي وصلته بموجب الاتفاق.

اما سكرتير حزب «العمل» فقال ان حزبه لن يعترض على الغرامة التي فرضت على الحزب بسبب نشاط جمعية المواطنين من اجل رابين في مجال جمع التبرعات. واشار الى كون التقرير يتعلق بامور جرت قبل سنتين لا علاقة بينها وبين انتخابات الكنيست الاخيرة. ومع هذا اكد ان حزبه سيمتنع كليا عن توقيع اتفاقيات سياسية/مالية في المستقبل. وقال انه سيوصي باقامة طاقم اقتصادي في الحزب للبحث في توصيات تقرير مراقبة الدولة.

واشاروا في حزب «العمل» الى ان اتفاق في الهستدروت وقع في وقت سابق بين الليكود وبين كتلة «رافي - اومتس»..

واعلن في «ميرتس» عن مبادرة لاقامة لجنة خاصة غير لجنة المالية البرلمانية لتبت في امر تمويل الاحزاب والكتل البرلمانية.

غرامة على «الدمقراطي العربي»

هذا وفرضت مراقبة الدولة غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل على الحزب الدمقراطي العربي وذلك بسبب القصورات والانحرافات التي اكتشفت في حسابات الحزب في المعركة الانتخابية.

المطالبة باجراءات ضد الاحزاب!

واسرع احد قادة الحركة من اجل نزاهة الحكم في اسرائيل الى مطالبة رئيس الكنيست، شيفح فايس، باتخاذ كل الاجراءات لضمان جباية الغرامات المالية التي فرضتها مراقبة الدولة على الكتل البرلمانية. وطالب رئيس الحركة شرغاي اليعاد بتأخير دفع التمويل الجاري للكتل التي فرضت عليها الغرامات.

بين الساعة التاسعة والحادية عشرة!

● عشية الكشف عن تقرير مراقبة الدولة بخصوص الشؤون المالية للاحزاب، جرى الاتفاق على ان تطرح المراقبة، مريام بن بورات، التقرير امام رياسة الكنيست في التاسعة صباحا على ان تبدأ الصحافة المسموعة بالكشف عن معطياته في الحادية عشرة فقط..

الا ان اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية بدأت النشر عن تفاصيل التقرير في الصباح الباكر بدعوى ان الصحفيين لم يعلموا بتفاصيل الاتفاق حول توقيت النشر.

وهكذا، عرف الصحفيون وعرف الجمهور فحوى التقرير قبل الاحزاب التي وجه التقرير اليها اصابع الاتهام!

في مؤتمر وزراء الخارجية العرب:

خلافات سورية - فلسطينية حول المفاوضات

*** فلسطين: يجب تعليق كل المفاوضات * سوريا: لنكتفي بتعليق المفاوضات المتعددة. لان المفاوضات الثنائية تستهدف استعادة الاراضي المحتلة * القدومي يدعو الى مؤتمر قمة عربي ***

● القاهرة - الوكالات - دلت الخطابات السورية والفلسطينية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، الذي افتتح في القاهرة امس الاثنين، على ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول استمرار المفاوضات بين العرب واسرائيل. ففي حين تدعو فلسطين الى وقف المحادثات في المسارين، الثنائي والمتعدد، فان سوريا ترى ان المفاوضات الثنائية يجب ان تستمر - «لانها تستهدف استعادة اراضينا المحتلة».

وكان المؤتمر قد عقد للتباحث في عدد من القضايا العربية، وعلى رأسها قضية المبعدين.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، في افتتاح الدورة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فقدت توازنها واصبحت في مواجهة مع المجتمع الدولي باسره. وان قرار الابعاد يعتبر وصمة عار في جبين اسرائيل ووسام شرف على صدر كل عربي يعكس التصميم العربي على مواجهة الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية.

من جهته دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، الى عقد «قمة عربية طارئة» والى اصدار قرارات دولية ملزمة تستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على فرض عقوبات وحتى الى استخدام القوة ضد اسرائيل اذا لم تطبق قرارات مجلس الامن الداعية لعودة المبعدين الفلسطينيين. وقال القدومي ان عودة المبعدين «شرط اساسي للمشاركة» في المفاوضات.

ودعا وزير الخارجية اللبناني فارس بويز هو الاخر الى اصدار قرار جديد يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وكان قد عرض تقريرا حول اقتراح بلاده بعقد قمة عربية عاجلة.

من جهة اخرى دعا وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الدول العربية الى تعليق مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف بهدف ارغام اسرائيل على السماح بعودة الفلسطينيين المبعدين الى وطنهم. وقال: «يجب تعليق المفاوضات المتعددة لاننا في المحادثات الثنائية نريد استعادة اراضينا اما في المتعددة فان اسرائيل تريد اشياء كثيرة».

ودعا الشرع الدول العربية، ايضا، الى «الامتناع عن التمسك باي قرار لمجلس الامن قد تترتب عنه اثار سلبية على مصالح شعوبنا». وكان مجلس الامن اصدر سلسلة قرارات ضد العراق منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ ثم اتبعها بعقوبات ضد ليبيا (حظر جوي وعسكري منذ ١٥ نيسان الماضي).

وناشد الشرع الدول العربية التمسك بالمقاطعة العربية لاسرائيل «خاصة في وجه المحاولات التي تجري لفك هذه المقاطعة بشكل فردي».

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اسرائيل خالفت اتفاقية جنيف الرابعة وتتحدى الامم المتحدة برفضها اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وتؤثر بذلك على سير عملية السلام. ووصف الاجراء الاسرائيلي بانه اجراء غير مسؤول ويخالف ما يسعى اليه المجتمع الدولي من صياغة علاقات جديدة. وقال ان القرار الاسرائيلي يخرق قواعد القانون الدولي ويخالف المعاهدات ومواثيق حقوق الانسان.

اسرائيل الدولة النووية الخامسة في العالم!

*** المخزون النووي في اسرائيل يتراوح ما بين (٥٠) و(٢٠٠) رأس نووي * ادارة كلينتون تدرس امكانية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية! * رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية: ممنوع ان توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.. فهي بحد ذاتها جريمة! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتبر اسرائيل الدولة النووية الخامسة في العالم - هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير حول انتشار الاسلحة النووية في العالم.

واشارت الصحيفة في تقريرها الى ان اسرائيل تمتلك ما بين ٥٠ الى ٢٠٠ رأس نووي، وان لديها وسائل اطلاق هذه الرؤوس النووية متطورة جداً. وابرز وسائل الاطلاق المتطورة هو صاروخ واريحا - ٢، الذي يستطيع حمل الرأس النووي لمسافة (١٤٠٠) كيلومتر، هذا بالاضافة الى الطائرات القاذفة المتطورة مثل طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦».

وقال التقرير ان الدول التي تمتلك رؤوساً نووية اكثر من اسرائيل هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين، بينما بريطانيا تمتلك (٢٠٠) رأس نووي وتشارك اسرائيل في المرتبة الخامسة على صعيد ترتيب الدول النووية.

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة لديها (٩٨٦٢) رأساً نووياً والاتحاد السوفييتي السابق (١٠٩٩٠) رأساً نووياً وفرنسا (٥٢٥) والصين (٤١٥) رأساً نووياً.

وقال التقرير، الذي اعد في اعقاب التوقيع على اتفاقية «ستارت - ٢» لخفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في كل من الولايات المتحدة وروسيا، ان الدول الصغيرة اصبحت تشكل تهديداً نووياً للعالم - وهذا الامر يشمل اسرائيل.

وقال كاتب التقرير توماس فريدمان، انه بالاضافة الى اسرائيل فإن عدداً من الدول الصغيرة الاخرى اصبحت تهدد العالم وهي: ايران والعراق وكوريا الدمقراطية وجنوب افريقيا وليبيا والباكستان والجزائر والهند. واعرب عن اعتقاده بأن الوضع المتوتر في الشرق الاوسط يستوجب تدمير جميع الاسلحة النووية التي تمتلكها دول المنطقة.

وجاء في التقرير ان اسرائيل اجرت مؤخراً صفقة سرية لشراء «اسلحة نووية، وبوجه فإن اسرائيل اشترت عام ١٩٩١ من بريطانيا اجهزة حاسوب متطورة جداً ذات توجه نووي المخصصة للاعداد والتوجيه والسيطرة على الصواريخ النووية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الادارة الامريكية الجديدة عبروا عن قلقهم لانتشار الاسلحة النووية في العالم وانهم يدرسون امكانية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، الا انها بررت انه سيكون من الصعب على ادارة كلينتون الوقوف على حجم التطور النووي في كل من ايران وسوريا والعراق وليبيا في، الوقت الذي تتجاهل فيه ما تفعله اسرائيل في هذا المجال التي ترفض حتى الآن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن كل محاولة للتوصل الى اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية بين اسرائيل وبين الدول العربية مصيرها الفشل، اذ انه من اجل تحقيق هذا الغرض هناك حاجة لحد ادنى من الثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية!

وقال رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، البروفيسور يوڤال نئمان، ان تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» لم يأت بأي شيء جديد، واعتقد بأن جميع معلوماته حول قدرة اسرائيل النووية وردت في صحيفة «صانداي تايمز» كما نقلها مردخاي فعنونو، الذي عمل في الفرن النووي في ديمونا.

وقال نئمان ان شخصاً ما في ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، يقوم بمحاولة اخيرة كي توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واضاف ان هذا النشر يتضمن تلميحاً لاسرائيل وللادارة الامريكية الجديدة بأن اسرائيل من الناحية العسكرية - الدفاعية قوية جداً وينبغي عليها تقديم تنازلات في اطار التسوية الاقليمية!

ورغم ما جاء في التقرير فإن رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية ما زال مصراً على ان اسرائيل لا تمتلك اسلحة نووية. وقال: على كل الاحوال اعتقد بأنه ممنوع ان توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية حتى لا نصبح مقيدين! لان المعاهدة بحد ذاتها هي جريمة!!


● الفرن الذري الاسرائيلي في وادي شورك في النقب ●

امام لجنة القانون والدستور البرلمانية:

«الشاباك» مبلبل.. يميل الى رفض اللقاءات مع م.ت.ف ولا يريد ان يتورط!

*** رئيس «الشاباك» فسر الايجابيات والسلبيات. وظهرت السلبيات اكثر. لكنه طلب الا يفهم موقفه على هذا النحو: «من الخطأ الحكم برجحان الكفة» ***

[redacted]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنع رئيس «الشاباك»، امس الاثنين، من اتخاذ اي موقف واضح من مسألة الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك امام لجنة القانون والدستور التي استدعته لابداء رأيه خاصة وانها تقدم مشروع قانون لالغاء القانون الارهابي للقراءة الثانية، اليوم الثلاثاء، لمناقشته وللتصويت عليه في الكنيست.

وفصل رئيس «الشاباك» امام اللجنة الجوانب السلبية والايجابية في حال الغاء القانون المذكور. وقد اعلن عدد من اعضاء اللجنة انهم اخذوا انطباعاً من تفسيرات رئيس «الشاباك» بان الاعتبارات المعارضة لالغاء القانون اكثر من المؤيدة. الا انه اشار الى انه من الخطأ الحكم بشأن رجحان الكفة لهذا الموقف او ذاك حسب عدد التفسيرات وانما يجب الاقرار حسب وزنها واهميتها.

وقال رئيس «الشاباك»: ان الغاء القانون من شأنه ان يؤدي الى سيل من اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين قياديين في م.ت.ف وستواجه صعوبة في السيطرة عليه. وان الاسرائيليين خلال هذه اللقاءات قد ينقلون معلومات لقيادة م.ت.ف عن اسرائيل بشكل غير متعمد».

واضاف ان الغاء القانون سيزيد من تأثير م.ت.ف على الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال، ايضاً، ان هذا الالغاء من شأنه ان يؤدي الى ان تتأثر الآراء السياسية في البلاد بمواقف منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف اذا كانت النية الحقيقية تتجه نحو الغاء القانون فمن الافضل ان تسمح اللقاءات مع ممثلي المنظمات بشكل انتقائي - اي التمييز بهذا الشأن حسب مواقف المنظمات الفلسطينية واهداف هذه اللقاءات.

واضاف ان الغاء القانون من شأنه ان يضعف موقف اسرائيل القاضي برفض استئناف الحوار بين الادارة الامريكية وم.ت.ف.

وسئل رئيس «الشاباك»: هل ينبغي التعامل مع المنظمات الفلسطينية حسب موقفها من العملية السلمية؟ فقال: حتى هذا التمييز ليس سهلاً، اذ ان العمليات ضد اسرائيل من عناصر «فتح» من الناحية الاحصائية كانت اكثر من عمليات المنظمات الاخرى. كما انه لا نعرف ما اذا كانت الاوامر بتنفيذ هذه العمليات تأتي من القيادة العليا او لا؟».

وقال ان الغاء القانون يعطي اسرائيل مرونة اكبر في المفاوضات السياسية. وان القانون الحالي هو موضع سخرية.

واعتبر رئيس «الشاباك» في اثناء الادلاء بتعبيراته عن ايجابيات الغاء القانون ان السماح باجراء اتصالات مع قياديي م.ت.ف من شأنه ان يعزز موقفها ويضعف موقف حركة «حماس» الاصولية. واضاف، متحفظاً، ولكن هذا الامر قد يعزز موقف م.ت.ف في تونس وتضعف موقف فيصل الحسيني بينما هدف مديري المفاوضات الاسرائيليين خلق قيادة فلسطينية في الاراضي المحتلة!

واعربت مصادر برلمانية، امس الاثنين، عن اعتقادها بانه ما زال «الشاباك» يؤيد مبدئيا الغاء القانون. وان رئيس «الشاباك» كان حذرا في موقفه تحسبا من ان يقع في خضم العاصفة السياسية.

عبد ربه والنجاب:

تصريحات شعث حول المفاوضات لا تعبر عن موقف م.ت.ف

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اكد كل من ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف وعضو اللجنة التنفيذية وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية عن حزب الشعب، ان تصريحات المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، حول تأييد استمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل لا يعبر عن موقف قيادة م.ت.ف.

وجاء في بيان عبد ربه، الذي اصدره امس الاثنين، ووصلت نسخة منه الينا:

وان قيادة المنظمة ومنذ اللحظة الاولى لقرار الابعاد ابلغت جميع الاطراف المعنية بمن فيها الجهات الراعية لمؤتمر السلام، امريكا وروسيا، والسكرتير العام للامم المتحدة وفرنسا وعدد من الدول الاوروبية وغير المنحازة والاسلامية والدول العربية المعنية بالمفاوضات، ان قرار الابعاد يعطل استئناف المفاوضات وان عودة المبعدين الفورية وتنفيذ قرار ٧٩٩ هو الذي يضمن استئناف هذه المفاوضات. ان المنظمة ترفض ان تستمر المفاوضات تحت ظل اجواء الابعاد والارهاب والقمع الجماعي، وسيبقى هذا الموقف قائما حتى يتم حل مشكلة المبعدين بعودتهم الفورية الى وطنهم.

وقد لقي هذا الموقف تفهما واسعا من جانب معظم الاطراف العربية والدولية المعنية واستنادا اليه يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بمحاولة جديدة لدعوة اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن قبل موعد الجولة القادمة من المفاوضات.

وقد تم ابلاغ هذا الموقف الى الادارة الامريكية داعين اياها بشكل خاص الى القيام بدورها لتأمين عودة المبعدين ووقف سياسة القمع الجماعي وانتهاك حقوق الانسان التي يتعرض لها شعبنا.







● هذه الصور نقلتها شبكات التلفزة العالمية، امس الاول، الى ملايين البيوت في العالم. ويظهر فيها جندي يمسك بأحد الفتيان الفلسطينيين في مخيم جباليا في قطاع غزة الذي يحاول الافلات منه والهرب. وفعلاً نجح الفتى في الافلات. فما كان من الجندي الا ان صوب بندقيته باتجاه الفتى واطلق عليه بدم بارد. فأصابه في ساقه.

واعلن الناطق الرسمي باسم الجيش ان العيارات التي أطلقت كانت مطاطية وانها أطلقت بعد ان قاوم الشاب عملية اعتقاله.

واضاف«ان الامر لا يزال قيد الدرس. اما وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، فقد طالب بالتحقيق في الحادث.

بحجة تنظيم احتفالات ومسيرات في حرم الجامعة:

ضابط «الادارة المدنية» يهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد جامعة بيت لحم!

* اصابة شاب بجراح خطيرة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في دير ابو مشعل *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – هدد جادي زوهر، رئيس ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة، يوم امس، امناء جامعة بيت لحم، باتخاذ اجراءات صارمة، قريبا، بحق الجامعة بحجة تنظيم احتفالات ومسيرات «تحريضية» في الحرم مؤخرا. وذلك خلال استدعاء عدد من اعضاء مجلس امناء الجامعة الى مكتبه في «بيت ايل» امس.

وعلى صعيد المواجهات مع قوات الاحتلال، شهدت عدة مواقع اشتباكات وعمليات رشق بالحجارة لدوريات وسيارات الاحتلال والمستوطنين.

* نابلس *

شهدت المدينة انتشارا عسكريا مكثفا خاصة في البلدة القديمة وهاجم الشبان صهريج وقود بالحجارة وتركزت الصدامات في منطقة الدوار الرئيسي، حيث هوجمت الدوريات العسكرية بالحجارة.

على صعيد اخر واصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف في اراضي قرية ياسوف قضاء نابلس، وتم اقتلاع عشرات اشجار الزيتون. ويسعى المستوطنون لمصادرة اراضي القرية وضمها للمستوطنة.

* قلقيلية *

اوقف جنود الاحتلال الشبان وصلبوهم على الجدران بعد التدقيق في بطاقاتهم بحثا عن المطاردين.

* القدس *

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية قرب باب المغاربة فيما اعتقل جنود الاحتلال خمسة عمال فلسطينيين في سوق المصرارة بحجة عدم حيازتهم على تصاريح دخول الى القدس وهم من الظاهرية وبيت لحم.

واطلق الجنود النار باتجاه مجموعة من الشبان قرب بلدة الرام شمال المدينة اثر مهاجمة دورية بزجاجة حارقة.

* رام الله *

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان المدينة شهدت انتشارا عسكريا مكثفا وقام الجنود بعمليات مطاردة في الشوارع في محاولة لاعتقال المنتفضين بعد رشق الدوريات العسكرية بالحجارة. واقام الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات.

وفي قرية دير ابو مشعل، اصيب الشاب مطر حسن بكر (٢١ عاما)، بعيار ناري في الصدر ونقل الى المستشفى في رام الله لتلقي العلاج. وعلم ان اصابته خطيرة. ويرقد في غرفة الانعاش المكثف. واصيب مطر خلال مواجهات شهدتها القرية بعد صلاة الظهر.

* طولكرم *

اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان في الشوارع واعتدوا بالضرب المبرح على عدد من الشبان اصيبوا برضوض شديدة عرف منهم قصي قعدان وعصام الزقلة.

* جنين *

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال صعدت من اعمال التنكيل والاستفزاز ضد الاهالي وقامت بصلب الشبان على الجدران. واجبر الاهالي في حي صقور المحطة على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وفي مخيم جنين، اعتقل الشاب عطا حسن ابو رميله (٣٣) عاما بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته. فيما اعتقل ثلاثة من قرية عنزة بعد مداهمة منازهم وتفتيشها وهم محمد عبد الرحيم وعبد السلام عمور وصدقي عمور.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على مروان زيود (٢٧) عاما بثلاثة مؤبدات و(٧٠) سنة اخرى وهو من السيلة الحارثية بحجة انتمائه لمجموعة الفهد الاسود والمشاركة في فعاليات الانتفاضة.

خلافا للمطامع الامريكية:

مجلس الامن يكتفي بادانة العراق على عملية التوغل في الاراضي الكويتية!

* موقف بطرس غالي كان ملبيا للمؤامرة الامريكية ! *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – خلافا لما توخته الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي من اتخاذ اجراءات عملية ضد العراق قالت مصادر في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن المنعقد لبحث مسألة دخول عراقيين الاراضي الكويتية مرتين سيكتفي باصدار قرار يدين العراق. ولن يتخذ قرارات عقوبية.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من مجلس الامن الدولي طرح الاجراءات التي يتعين اتخاذها لارغام العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة بعد عمليتي التوغل العراقيتين في الكويت.

من جهة اخرى استدعى رئيس مجلس الامن مندوب العراق، امس، ودعاه الى احترام قرارات الامم المتحدة اثر التحديات الجديدة التي وجهها العراق الى المنظمة الدولية.

واكد المندوب العراقي، نزار حمدون، ان رئيس المجلس يوشيو هاتانو (اليابان) لم يوجه اليه «اي تهديد» خلال اللقاء الذي جمع بينهما صباحا في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وكان موقف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ملبيا للمؤامرة الامريكية حين قال «لا يمكننا ان نقبل بهذا النوع من التهديدات الموجهة الى دولة عضو في الامم المتحدة».

وصرح مستشار الرئيس العراقي، سعدون حمادي، بان بلاده ستعارض اي قرار صادر عن مجلس الامن يوصي باستخدام القوة ضدها.

مريام بن بورات:

ليس لدي اي تحفظ من عضوية هاشم محاميد في لجنة المراقبة البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نفت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس الاثنين، ما كان نشر على لسانها في نشرة «مباط» الاخبارية قبل اسبوع من انها نقلت الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحفظاتها من تعيين النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية.

وقالت بن بورات امام اللجنة ذاتها، امس، انه ليس لديها اي موقف مسبق ضد محاميد بشأن عضويته في اللجنة. واضافت ليس من شأني تعيين اي عضو كنيست في اية لجنة برلمانية، واعربت عن ذهولها لسماع ذلك في تقرير اعده مراسل التلفزيون البرلماني.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان:

الاجراءات ضد النائبين زيّاد ومحاميد.. لطخة سوداء في جبين الكنيست!

* في رسالة الى رئيس لجنة الكنيست: الدوافع لهذه الاجراءات ليست موضوعية ولا دمقراطية. وتدل على ان الكنيست تعامل عضو الكنيست العربي باعتبار انه اقل اهمية من اليهودي.. وهذا يمس بالجمهور العربي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيد منصور كردوش، برسالة باسم المؤسسة العربية لحقوق الانسان الى رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، امس الاثنين، يطالبه فيها بالعمل على الغاء القرارين بابعاد النائب توفيق زياد عن خمس جلسات ونزع الحصانة البرلمانية عن النائب هاشم محاميد.

وجاء في الرسالة ان المؤسسة بوصفها منظمة تعمل على الحفاظ على قيم حقوق الانسان المقدسة، وفي مقدمتها المساواة والدمقراطية، ترى بخطورة هذين القرارين. وتؤكد انهما جاءا في اطار الخنوع لليمين من جهة وفي اطار محاولة لصرف نظر الرأي العام المحلي والعالمي عن الوحل الذي انزلقت فيه السلطة السياسية والقضائية جراء قرار الابعاد.

وقالت: ان القرار ضد محاميد جاء ضمن سلسلة حملات تحريض ضده بدأت منذ ان جرى الحديث عن عضويته في لجنة المراقبة في الكنيست.

واكدت ان القرار ضد زياد يدل بوضوح على ان قيادة الكنيست اكدت ما يقال من ان مكانة عضو الكنيست العربي وحقوقه اقل منها لدى زملائه اليهود. خصوصا وان موجات التحريض ضد المواطنين العرب التي يقوم بها اليمين، لا تجد اي رد جدي من الكنيست.

وجاء في الرسالة ان هذين القرارين يعطيان الشرعية للاجراء العنصرية المتطرفة في الشارع الاسرائيلي ضد العرب. والدليل – مظاهرة الليكود في ام الفحم وشعاراتها الترانسفيرية. «ولهذا، فاننا نرى ان اعتبارات غريبة وغير موضوعية ادت بالكنيست الى هذه الاجراءات المتطرفة واللادمقراطية والتي تمس بفظاظة في القيم الاساسية. ونتوجه اليكم كي تعملوا على ازالة هذه اللطخة السوداء التي لطخت الكنيست بها جبينها. وهي اجراءات لا تمس باعضاء الكنيست العرب فحسب، بل وفي سائر الجمهور الذي يقف وراءهم»..

في اثناء استقباله وفد لجنة المتابعة لشؤون المبعدين:

المبعوث الدولي: جئت لاسرائيل للبحث في كيفية تنفيذ القرار ٧٩٩

■ الوفد سلّم المبعوث الدولي رسالة احتجاج ضد الابعاد ■

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - سلّم امس، وفد عن لجنة المتابعة اليهودية - العربية لشؤون المبعدين رسالة احتجاج لنائب سكرتير عام الامم المتحدة الذي يزور المنطقة شينمايا غاريخان، لنقلها الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، التي تطالب باعادة المبعدين الى احضان عائلاتهم فوراً وفقاً لقرار مجلس الامن ٧٩٩.

وضم الوفد كلاً من السادة طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وكمال ريان، رئيس مجلس كفربرا، واحمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا، وعضو الكنيست طلب الصانع (الدمقراطي العربي). كما شارك في الوفد الدكتور احمد طيبي.

هذا وجرت المقابلة في فندق هيلتون في القدس بطلب من لجنة المتابعة لشؤون المبعدين.

وقد تكلم في هذا اللقاء ممثل اللجنة طارق عبد الحي فقال ان الشعب العربي الفلسطيني يعاني منذ اكثر من ٤٥ سنة من عمليات الابعاد والتشريد عن ارض الوطن. وقال اننا جميعاً حساسون جداً لعمليات التشريد والابعاد. وقد جئنا لنطلب



● شينمايا غاريخان ●

من ممثل الامم المتحدة القيام بجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن واعادة المبعدين. والى ان يتم ذلك نطالب بتزويد المبعدين بالمواد الغذائية والطبية وحمايتهم جسمانياً لكي يعودوا معافين لعائلاتهم ووطنهم. وقال انه يحمل طلبات شخصية من اطفال في مدينة الطيرة بابلاغه التحية والعمل على اعادة المبعدين لاولادهم لكي يتمكن الاولاد من العيش بكرامة في حضن عائلاتهم.

كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم، فقال ان بين المبعدين عدد من المعلمين والمحاضرين والاطباء والائمة بمن في ذلك امام مسجد الاقصى المبارك، وهذا ينعكس سلباً على ابناء الشعب الفلسطيني في مجال التعليم والصحة وغيرها.

وتكلم عضو الكنيست طلب الصانع مشيراً الى ان عملية الابعاد هي خرق فاضح للقوانين الدولية والمحلية.

وتكلم د. احمد طيبي مشيراً الى ان الخطأ الذي ارتكبته حكومة اسرائيل ليس فقط بحق عشرة وانما بحق الجميع.

وفي رده قال المبعوث الدولي انه كان يرئس مجلس جلسة الامن لدى اتخاذ القرار ٧٩٩، وانه جاء الى الشرق الاوسط ليس بهدف التحدث عن النواحي الانسانية لان هذا من شأن منظمة الصليب الاحمر، وانما جئت لأبحث في القرار نفسه وكيفية تنفيذه. واضاف انه سيعود غداً، (اليوم الثلاثاء)، للالتقاء مع السكرتير العام وسأضع امامه تقريراً عن نتائج محادثاتي هنا، واشار الى انه لا يستطيع ان يتحدث عن فحوى هذا التقرير قبل تقديمه للسكرتير العام. لكنه اضاف انه كان يفكر دائماً كيف يعيش العرب وما هي ظروف معيشتهم وطرق حياتهم، واريد ان اقول ان عودة المبعدين هو حق طبيعي لهم.

هذا ووعد المبعوث الدولي بزيارة الطيرة في المستقبل القريب للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل.

احتجاجاً على إنعدام التدفئة:

اضراب انذاري ومظاهرة لطلاب مدرسة عين ماهل الثانوية

*** رئيس المجلس المحلي السيد احمد ابو ليل: وعدونا من شركة الكهرباء بإيصال الكهرباء الى المدرسة خلال اسبوعين * الجبهة تدعو لجلسة طارئة للمجلس ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله - اعلن طلاب المدرسة الثانوية في عين ماهل، يوم امس، الاضراب الانذاري عن التعليم لمدة ساعتين، احتجاجاً على انعدام التدفئة في المدرسة، وعدم تحملهم البرد القارس، خاصة في هذه الايام الزمهريرية. والمدرسة اقيمت قبل سنة ونصف وتقع في اعلى موقع في القرية. وتفتقر الى الكهرباء. وجرى الاضراب بموافقة لجنة الآباء في المدرسة.

وانطلقت مظاهرة احتجاجية قام بها الطلاب من المدرسة الى بناية المجلس المحلي في القرية ومن ثم يممت المظاهرة شطر منزل رئيس المجلس المحلي في القرية السيد احمد ابو ليل.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي، قال لمراسلنا: «ان عدم وجود الكهرباء في المدرسة حتى اليوم بسبب وضع المجلس المحلي المادي ولا نملك ثمن وصلة الكهرباء التي تبلغ حصتنا فيها (١٢٥..) شاقل فيما دفعت وزارة الطاقة حصتها بنفس القيمة قبل اسبوعين فقط».

وفيما قال مصدر في المجلس المحلي لمراسلنا ان المجلس المحلي لم يدفع حتى اليوم، نفى الرئيس ذلك مؤكداً ان المجلس دفع حصته اليوم - (امس، المحرر).

وقال رئيس مجلس الطلاب عبد المنعم ابو ليل لمراسلنا: «نفذنا الاضراب الانذاري لعدم احتمال البرد وفي محاولة لتحريك الوضع. واعلمنا المجلس المحلي بذلك على ان يتبع الاضراب الانذاري الاضراب المفتوح اذا لم تحل المشكلة». وتحدث ابو ليل عن مشكلة المياه ودخولها الى المدرسة وقال: رغم انها مدرسة حديثة، عندما يهطل المطر تتحول المدرسة الى بركة سباحة وطالبنا المجلس بحل هذه المشكلة ايضاً.

وتفتقر المدرسة الى شبكة تدفئة مركزية بسبب التكاليف التي تزيد عن (٨٠) الف شاقل لذلك، وقال رئيس المجلس المحلي ان التدفئة المركزية ستدخل الى المدرسة في المرحلة الثالثة من اتمام المدرسة.

هذا وتوجه عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة، عرسان حبيب الله، بطلب الى رئيس المجلس من اجل عقد جلسة طارئة للبحث في الموضوع.

■ تعزية ■

بشعور من الالم والاسى ننعى زميلنا

وهيب سامي بشارة

الذي توفي في حادث مأساوي في بودابست ونتقدم باحر التعزيات الى ذويه وعموم آل بشارة في حيفا وغيرها.

الطلاب العرب في اسرائيل الذين يدرسون في جامعات هنغاريا

طاحونة للروح!

● عاموس برانس ●

● حيفا - مرزوق حلبي - عاموس برانس، هذا الشاب العكي تحوّل الى حبة زيتون تحت حجر طاحونة العدل التي دارت ودارت ودارت، ولم تكسره ربما لان العدل الذي في فمه وفي قلبه، اكبر الف مرة من العدل الذي في ردهاتها وموازينها وقاعاتها وقراراتها..

١٩٧٤، عام ليس ككل الاعوام بالنسبة لهذا الشاب الحيوي، عام توقف الزمن عنده ولما يتحرك بعد.. أدين برانس بقتل صديقته راحل هيلر وزج به في السجن رغم دوي صرخاته، «انا بريء من دم يوسف».. وظل صراخه يدوي الى ان صمّ آذان الجميع، وكان هذا القاضي السابق حاييم كوهن، الذي زاره في سجنه وبشّره بأنه سوف يطلق سراحه.. وكان الوعد.. وخرج برانس بعد عشر سنوات من السجن الى الحياة ليحس ان حمله ثقيل وان اصبع الاتهام يشير إليه!

ووعد برانس نفسه ان يواصل معركته لتبرئة ساحته تماماً. فطالب باعادة محاكمته وتكشفت معطيات جديدة - وارادها برانس تبرئة من كل ذرة اتهام وارادوها عفواً من رئيس الدولة.. فتبرئته تعني اوتوماتيكياً ادانتهم!

فبقيت الادانة على حالها ووصمة «العدل» على جبين برانس، ترافقه كظله، كطيف دائم الحضور يتحول الى اصابع اتهام الى سكاكين تفتح الجرح وتعبث به..

ويمثل برانس اليوم، امام «العدل العام» يريد مرة والى الابد تضميد الجرح والتخلص من جور «عدل القضاء».. وهناك من يسند ويساعد ويتفهم وهناك من أغلق اذنيه، لا يسمع ولا يتظاهر بأنه لا يسمع..

السجن او اعادة محاكمتي.. خارج السجن او داخله، لا فرق ما دامت الادانة قائمة.. يعلنها برانس على رؤوس الاشهاد.. ويؤكد انه حبة زيتون لن تتكسر..

فهل تقبل طاحونة العدل بكل مستوياتها بأن تفحص ذاتها، بأن تعترف بأنها كانت على خطأ حينما دارت على برانس.. فكثيرون مثل برانس ينتظرون.. واولهم وليس آخرهم، الشبان الخمسة المتهمون بقتل داني كاتس..

طاحونة للعدل او طاحونة للارواح!

الطيبة تطلب الدعم من ام الفحم

● تنتظر ادارة هبوعيل الطيبة، هذه الايام، رداً من ادارة هبوعيل ام الفحم على طلبها استعارة خدمات احد مهاجميها علي سليم او احمد العارف لتعزيز صفوف الفريق الطيباوي في مشواره نحو الدرجة القطرية.

وافاد مدير الفريق الطيباوي توفيق عازم ان الادارة الطيباوية تأمل تجاوباً من الادارة الفحماوية وان يكون المقابل المادي المطلوب في حدود المعقول.

ولم يتقرر بعد فيما اذا كان احد المهاجمين الفحماويين سيحضر مكان احد لاعبي التعزيز الحاليين في الفريق الطيباوي وهو امر متروك لرأي المدرب دافيد كراكو.

من جهة ثانية فمن المفروض ان يكون الطيباويون عادوا، امس الاثنين، الى التدرب على ملعبهم البلدي في الطيبة بعد ترميمات جذرية أحدثت فيه اذ تم بناء غرف ملابس جديدة ومدرج للمتفرجين وزرع الارضية مجدداً بالعشب الاخضر مع شبكة تصريف المياه.

● احمد العارف الى الطيبة؟ ●

نهائياً - روجيه محيشم في شفاعمرو

● بعد مداولات عدة استمرت اكثر من اسبوعين تم الاتفاق وبشكل نهائي بين ادارة مكابي عسفيا (درجة اولى) وادارة مكابي ابناء شفاعمرو (درجة ثانية) على اعارة لاعب خط الوسط الحيفاوي المعروف، روجيه محيشم، الى صفوف الفريق الشفاعمري.

هذا ويتم تسجيل اللاعب محيشم في سجلات الاتحاد العام اليوم الثلاثاء.

مدير الفريق، امين الشيخ قال: الحديث عن احضار روجيه الى شفاعمرو كان وارداً بالحسبان منذ مدة، لكنه كان مشروطاً بالاتفاق المادي بين الادارتين والذي كان العائق الكبير الى ان حان الوقت للاتفاق.

واضاف الشيخ ان روجيه لاعب ممتاز ويعتبر صانع العاب جيد، ومشكلتنا كانت في خط الوسط.

■ زاهر بابا ■

* لغة الورود في دبورية *

* لاعبو هبوعيل دبورية يبادرون بتقديم الورود للاعبي هبوعيل كفرسميع قبل بداية اللقاء، الذي تمخض عن تعادل الفريقين بالنتيجة (٢ - ٢) على ملعب دبورية. «تلك هي لغة التفاهم الجميلة والوحيدة التي يجب ان تسود بين جميع الفرق واللاعبين والادارات العربية واليهودية» هكذا علّق اداري هـ. دبورية ياسر عزايزة.

(تصوير: محمد مصالحة)

الصحف العبرية تمتدح عطاء الأرملي

■ امتدحت جميع الصحف الرياضية الصادرة امس الاول، الاحد، اداء اللاعب زاهي ارملي في مباراة فريقه، هبوعيل حيفا يوم السبت الاخير امام مكابي تل ابيب (٣:صفر) وتسجيله هدفين رائعين في شباك الحارس الدولي اوفاروف.

وحصل زاهي على العلامة التقديرية (٨) في كل من «معاريف» و«حدشوت»، و(٧,٥) في «يديعوت احرونوت». واحتلت صوره حيزاً واسعاً من الصفحات الاولى في الصحف الثلاث. واجمع المراسلون الذين غطوا المباراة على ان زاهي قدم في المباراة المذكورة عرضاً ذكّر بماضيه الكبير.

امس الاثنين، كتب مراسل «يديعوت احرونوت» يارون چروس، وفي ختام مقابلة مع زاهي، ان زاهي كان مشاركاً في ١١ هدفاً لفريقه: اربعة اهداف سجلها بنفسه، ثلاثة اهداف طبخها، وعرقل اربع مرات في منطقة الجزاء تحولت الى ضربات جزاء من ١١م.

زاهي نفسه عبّر عن اعتقاده انه قادر على العطاء في الدرجة الممتازة ثلاث سنوات اخرى على الاقل. «وانا حالياً في لياقة ممتازة والحقائق نفسها تتكلم».

(الصورة عن يديعوت)

سهيل داود يستلم شارة الحكم الدولي



● استلم امس الاول (الاحد)، الاستاذ سهيل داود ابن كفرياسيف مع اربعة من زملائه الحكام، شارة الحكم الدولي، في حفل جميل نظمه اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ورابطة الحكام في ستاد رمات غان الدولي.

وقد حضر هذا الاحتفال بالاضافة الى المسؤولين في الاتحاد جمهور غفير، وغطته وسائل الاعلام.

نتائج مشرفة لمدرسة كفرقرع الاعدادية

● منتخب مدرسة كفرقرع الاعدادية لكرة القدم على بطولة لواء حيفا وذلك بعد فوزه الاخير على منتخب كريات حاييم بالنتيجة (١:٢) في المباراة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في حيفا، حيث احرز الهدف الاول رابح محمد يحيى في الدقيقة العشرين. واحرز الهدف الثاني الذي قرر نتيجة المباراة اللاعب ايمن خيري علي.

هذا وامتاز جميع لاعبي الفريق.

وقد لعب فريق مدرسة كفرقرع بالتركيب التالي: خالد عثامنة، ايمن علي، رابح يحيى، محمد زيد، هلال مصالحة، طارق غاوي، امين حايب، جاد زكي عمر، علاء كبها، ربيع علي، شريف عثامنة، محمد عمر، مهند مصاروة، نائل صعابنة وشادي عبد الباقي.

وبهذا الفوز ينتقل المنتخب الى المباراة النهائية للدولة والتي ستجري في شهر نيسان القادم.

الفتى المبعد العائد، باسم السيوري، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خلال اسبوع قد ينفذ الطعام لدى المبعدين

لم نكن ننام من شدة البرد، فنقضي ليالينا حول موقد نار الحطب

اطباء الصليب الاحمر لم يعودوا يزوروننا. والاطباء المبعدون لا يملكون الادوات والاجهزة ولا الدواء.

*** السلطات الاسرائيلية لم تقل الحقيقة عندما زعمت انها اخبرت المبعدين بقرار ابعادهم. انا شخصياً لم أعرف انني مبعد الا بعد تجاوز الحدود * عند عودتي لم يعتذر لي اي مسؤول اسرائيلي ولم يعتذروا لأهلي عن ابعادي بطريق الخطأ ***

● أجرى اللقاء: هشام الشرباتي ●

● مساء يوم السبت (٩/١/٩٣)، كان منزل المواطن سليم عطا السيوري، الكائن في حي «خلة حاصنور» القريب من البلدة القديمة في الخليل، يغص بعشرات الصحفيين الذين قدموا لتصوير عملية عودة نجله باسم (١٦ عاماً).

وفي الوقت الذي كان الصحفيون يتجاذبون فيه اطراف الحديث معاً كانت والدة باسم تصنع القهوة الحلوة على ضوء الشموع بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي دون ان تكترث لتواجد الصحفيين المكثف ازاءها.

وكانت مراسيم الاستقبال عادية ودون اية مظاهر احتفالية. وقال الوالد: «لن ننظم اية حفلة ونرجو من الله ان يعيد كل المبعدين».

وكان الوالد طيلة الوقت يسأل الصحفيين المزودين بأجهزة الهواتف المتنقلة عن ورود اية معلومات جديدة حول مكان نجله وقال: «لم يبلغني اي واحد من الجهات الرسمية عن موعد عودة ابني وكافة المعلومات المتوفرة استمدها من وسائل الاعلام».

وبعد منتصف الليل راودت الصحفيين الشكوك حول تعمد الجيش تأخير وصول المبعد الى منزله خاصة ان احد الضباط طلب منهم المغادرة مبرزاً امراً عسكرياً باللغة العبرية يعلن عن منطقة المنزل منطقة عسكرية مغلقة، الا ان الصحفيين لم ينصاعوا للامر.

وقبل بضع دقائق من الثالثة فجر الاحد (١٠/١/٩٣) وصلت سيارة جيب بيضاء مصفحة تقل المبعد وانزلته على بعد حوالي (٢٠) متراً عن منزل ذويه، حيث عانقه والده وافراد عائلته وحشد من الاقارب والجيران، الى ان حمله احدهم على كتفيه الى منزله وهناك قال باسم للصحفيين بأنه قد تم تأخيره حوالي (٣) ساعات في مقر الحكم العسكري في المدينة دون اي تحقيق.

ودخل باسم المنزل ليقابل امه وشقيقاته بعيداً عن آلات التصوير، ثم خرج الى الصحفيين.

مراسل «الاتحاد» في الخليل الذي لم يتمكن من مقابلته فور عودته، رغم تواجده، التقاه ظهر امس، لوقت شغله قليلاً عن مقابلة المهنئين واهالي المبعدين الذين يتوافدون باستمرار للاطمئنان على اقاربهم وذويهم.

ونفى باسم في حديث لمراسلنا ما ادعته السلطات عن الابعاد من انها ابلغت المبعدين بقرار ابعادهم المؤقت لسنتين وقال: «لم أبلغ بقرار الابعاد نهائياً حتى عند عبورنا الحدود اللبنانية، لقد ادركنا بأنفسنا انه تم ابعادنا الى جنوب لبنان، حينها شعرنا بالحزن الشديد وألم فراق الاهل والوطن».

وحول مصدر وصول الطعام للمبعدين، قال: «لا يوجد اي مصدر لإدخال الطعام الى مخيم المبعدين. الجيش اللبناني يحاصر المنطقة بشكل محكم. ومنذ منع وكالة الغوث والصليب الاحمر من نقل المؤن يعيش المبعدون بشكل تقشفي. كنّا نأكل ثلاث وجبات يومياً، والآن يأكل المبعدون وجبة واحدة. كما ان غالبيتهم يصومون يوماً بعد يوم، وخلال اسبوع قد ينفذ الطعام نهائياً..».

وحول ما اذا كان احد المسؤولين الاسرائيليين قد اعتذر له او لأي من افراد الاسرة عن ابعاده قال: «لم يعتذر لي اي واحد ولم يتصل بالاسرة اي شخص من الجهات الرسمية».

وحول الوضع الصحي للمبعدين قال: هنالك عدد كبير من المعتقلين المرضى. في السابق كان يحضر طبيب الصليب الاحمر لعلاجهم. وحالياً لا يوجد من يقدم العلاج لهم. والاطباء من المبعدين غير مزودين بأدوات طبية، كما انه لا يوجد مصدر للدواء».

وعن العيش في تلك الاحوال الجوية القاسية، قال: «كنّا لا نستطيع النوم في الليل من شدة البرد. الثلوج كانت تتراكم فوق الخيام والمياه تدخل اليها. كنا نقضي الليل حول النار، ونشعل الحطب الذي كنا نجمعه في ساعات النهار».

وعن العلاقات بين المبعدين وما تحدثت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية من خلاف بين مبعدي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قال: «عشنا في الخيام كمجتمع واحد ولم يكن اي فارق او خلاف..».

وعن الوضع النفسي قال: «ان المبعدين لا يشعرون بالاستقرار مطلقاً واذهانهم وقلوبهم مشدودة الى الوطن وانهم مستعدون لقضاء اية محكومية في السجون على البقاء في مخيم «العودة».. ومعنوياتهم مرتفعة وايمانهم بالعودة دائم ووطيد».

وعن المبعد زهير اللبدي، الذي أعيد الى المستشفى في الطائرة نفسها، قال: «صحته سيئة جداً، لم يستطع الحركة او الكلام. وبصعوبة ابلغني انه يعاني من مرض الكلى».

ووجه نداء الى «ضمير» العالم بالعمل على اعادة كافة المبعدين الى بيوتهم وقال ان هذا الوضع يجب ان لا يستمر.

وقال: حملني المبعدون رسالة قالوا فيها: طمئن أهلنا واننا لعائدون لعائدون.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩,٠٠٠	٨,٠٩٠	٨٩,٥
حيفا	١٦,٠٠٠	٩,٥٧٠	٥٩,٨
تل ابيب – يافا	٢٩,٠٠٠	١٧,١٥٤	٥٩,٢
عكا	٤٢,٠٠٠	٢٠,١٧٧	٤٨,١
الجنوب – النقب	٥,٠٠٠	١,٧٥٠	٣٥
القدس	٤,٠٠٠	١,٤٠٠	٣٥
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٧,٩٨٥	٢٥,٧
المعلت	١٤,٠٠٠	٢,٤٩٠	١٧,٨
ام الفحم	١١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩,١٠
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٧٩,٥٣٦	٣٩,٨

ووصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

* منطقة عكا – ١٨,٠٠٠ * حيفا – ٣٠٠ * القدس – ٢٠٠ * حرلون – ١٦٠ * هرتسليا – ١٠٠ * الخضيرة – ٣٠ * هود هشارون – ٢٠.

* ادارة الحملة *



فساد يُرى.. وآخر لا يُرى!

■ تقرير مراقبة الدولة حول الممارسات المالية للاحزاب في فترة ما قبل انتخابات الكنيست الاخيرة، أظهرت جملة من الفضائح المشينة لجملة من الاحزاب الاسرائيلية:

– احزاب تشتري الاصوات، الذمم.

– متمولون واصحاب عمل يتبرعون (يشترون) عدداً من الاحزاب، وفي كثير من الاحيان ظهر ان الواحد منهم تبرع في وقت واحد لحزبين متناقضين (العمل والليكود) او (ميرتس ومولداعي) او ثلاثة احزاب. وتبين ان اكثر من واحد منهم هرب من البلاد وهناك ملفات مفتوحة ضده في الشرطة.

– احزاب تشتري احزاباً اخرى بالمال (العمل – شاس) و(العمل – تشارلي بيطون).

– احزاب دينية، تقوم على التوراة وتزعم انها حامية حمى الدين، لواؤها هي الوصايا العشر.. (لا تكذب.. لا تزن.. لا تقتل..)، ولكنها تكذب علناً وصراحة. ولا تجد مراقبة الدولة سوى كلمة «الكذب» لوصف تصرفاتها.

بدون شك، هناك اهمية لوجود مراقبة دولة شجاعة. وهناك اهمية لوجود جهاز مراقبة الدولة هنا، الذي يتاح له الوصول الى عدد من الجوارير والغرف المظلمة التي تُطبخ فيها صفقات الفساد. وهنا هو احد الجوانب المضيئة في الحياة السياسية والبرلمانية الاسرائيلية ويعتبر من اللمعات الدمقراطية. ولكن هذه الحقيقة لا تلغي ولا تغطي على حقيقتين آخريين هما:

اولاً – ان التعددية الدمقراطية في اسرائيل لا تمنع قيادات العديد من الاحزاب، خصوصاً الكبرى، من استعمال اساليب الدكتاتورية المتخلفة التي تسيطر في افريقيا وامريكا اللاتينية والعالم العربي والاسلامي.. ودول العالم الثالث، وايضاً في دول الغرب، فيما يتعلق بقوانين الدولة واموالها والعلاقة مع اصحاب الرساميل. وهناك قضايا اكثر خطورة جرى ويجري كشف بعضها، مثل تجارة الاسلحة والعمولات التي تُدفع من تحت الطاولة والحسابات البنكية في الخارج وعمل نشطاء الحركة الصهيونية و«التبرعات» بملايين الدولارات على اختلاف اشكالها واسبابها..الخ..

ثانياً – هناك امور ليس فقط لا يجري الكشف عنها، بل تتواصل وتتفاقم بشكل خطير. فالدمقراطية لا تعني فقط مراقبة الادارة المالية ومحاربة الفساد المالي. هذا امر مهم جداً. ولكن هناك ما هو اهم: الفساد الاخلاقي.. الذي يتيح لحكومة ما ان تذبح شعباً طيلة ٢٥ عاماً (مثلما يجري في المناطق المحتلة). الفساد الذي يتيح لحكومة ان تميز ضد فئة من السكان (مثل المواطنين العرب في اسرائيل ومثل المواطنين اليهود من اصل شرقي ومثل جمهور النساء لكونهن نساء) طيلة سني الدولة.. وهناك امثلة عديدة اخرى. مراقبة الدولة لا تهتم بمراقبة هذه الامور مع انها مصيرية، ليس فقط بالنسبة للشعب الفلسطيني، بل وللشعب في اسرائيل ولدولة اسرائيل. فهي بالاضافة الى القيود التي تفرض عليها في هذا المجال، وهي كثيرة ولا نستهين بها، تفرض على نفسها قيوداً ذاتية. وهنا يجب ان يحدث تغيير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٠٥ ٠٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

مقتل عامل من نتسيرت عيليت بعد ان سقط عن ارتفاع خمسة امتار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل صباح امس الاثنين العامل يتسحاق برنتان (٢٩ عاما) من نتسيرت عيليت بسبب سقوطه عن سطح اسبست بارتفاع خمسة امتار في اثناء العمل.

وكان العامل برنتان يقف على سطح من الاسبست في مصنع شفرات الحلاقة في نتسيرت عيليت لتنظيف مزاريب. وبشكل مفاجئ كسر الاسبست ووقع العامل على ارضية باطون فجاءت اصابته في رأسه وتوفي على الفور. في الوقت نفسه كان يقف على سطح الاسبست عامل اخر لكنه لم يصب بأذى.

والعامل متزوج واب لطفلين ويعمل في شركة اخوان جبرئيل للبناء. وقد حولت جثته امس، للتشريح في معهد ابو كبير.

زوجي.. إمرأة بعد التعديل

● «كاري» في حيرة! لقد كان يعشق زوجته «روث» قبل وبعد الزواج، على مدى عشر سنوات ارتبطا بقصة حب عنيفة. وكانت «روث» الزوجة المخلصة.. تشعر بأنها اسعد امرأة في العالم، ولكن الزوج تحوّل الى «امرأة»! واصبح «كاري» ينتسب الى عالم «النساء» ويحمل اسم «جينلي»! ومع ذلك فالزوجة بحكم العشرة القديمة التي دامت ست سنوات في عش الزوجية واربع سنوات قبل الزواج، ما زالت تتمسك به سواء كان رجلاً او امرأة! لقد اعتادت ان تجده دائماً الى جانبها.. انهما لم يفترقا على الاطلاق فقد جمعهما رباط مقدس تعاهدا معاً على ألا ينقطع.

و«كاري» او «جينلي» هو الآخر لا يريد ان يفترق عن «روث» التي منحها قلبه وحبه. كانت «روث» هي كل حياته، وحتى عندما بدأ تكوينه الجسماني يتغير، كانت دائماً معه. اضطر ان يجري العملية الجراحية التي كانت ضرورية بالنسبة له وشجعته «روث» على ذلك، ما دامت الجراحة ستفيده بعد ان كان يعيش في صراع نفسي على مدى عام ونصف العام. لم يتخيل «كاري» على الاطلاق بعد ان طغى حبه لـ «روث» على كل احاسيسه ومشاعره ان تلك الجراحة تعني نهاية ارتباطه بزوجته.

لقد تحول الآن الى امرأة.. ولم تكن الجراحة صعبة للغاية، بل ولم يكن يسعى إليها، الا بعد ان نصحه الاطباء بضرورة اجرائها لانه اصبح بالفعل «انثى» احساساً وشعوراً!

وها هو الآن لا يدري ماذا يفعل؟!

كاري.. او «المرأة» جينلي.. تعيش الآن مع «زوجها» روث في منزلهما بمدينة «كانون فولسي» بولاية مينسوتا الامريكية، انهما يعيشان الآن كما لو كانتا شقيقتين، فالمودة التي تربط بينهما اقوى من اي شيء آخر، روث ما زالت تشعر بأن «جينلي» هي كل شيء في حياتها – حتى بعد ان صار امرأة، والاثنتان تتقاسمان كل شيء في المنزل، حتى الملابس، تتبادلان ارتداءها!

والآن بحكم تحول كاري الى امرأة اصبح زواجهما باطلاً. ولذا فليس امام «روث» و«جينلي» سوى البحث عن شريك حياة لكل واحدة، وهذا امر قد يحدث ان عاجلاً او آجلاً.. ولكنهما تتأنيان في الاختيار فهما لا تتعجلان الزواج، لان ما بينهما من حب وعشرة ومودة يجعلهما حريصتين على عدم الافتراق.



● كاري.. الزوج الذي تحول الى امرأة ومعه زوجته ●

الأمير تشارلـز ينقل أغراضه بالسـر خـلال عطلة ديـانـا!

● لندن – «و.ص.ف.» – افادت الصحف البريطانية، امس الاثنين، ان امير ويلز المنفصل عن زوجته منذ شهر نقل اغراضه الشخصية سراً خلال العطلة التي كانت الاميرة ديانا تمضيها في جزر الكاريبي مع ولديها.

وستبقى الاميرة ديانا في قصر كيسينغتون حيث كان الزوجان يعيشان.

واوضحت الصحف ان الاميرة هي التي طلبت نقل الاغراض الشخصية لزوجها خلال غيابها عن القصر. وقد عادت الى لندن الاربعاء الماضي، بعد اسبوع امضته في جزيرة سانت كيتس مع ولديها الاميرين ويليام وهاري.

ولم ينف قصر بكنغهام هذه الاخبار ولم يؤكدها. غير انه ذكر بأنه تقرر بعد انفصال تشارلز وديانا الذي اعلن رسمياً في التاسع من كانون الاول الماضي، ان تبقى الاميرة في كينسينغتون وان ينتقل الامير الى قصر سانت جيمس الى جانب جدته.

واستناداً الى صحيفة «ديلي ميرور» فإن الاغراض الشخصية الرئيسية لولي العهد البريطاني والمؤلفة من لوحات واثاث وملابس وهدايا نقلت خلال عملية سرية تمت ليلاً الى هايغروف هاوس في غلوسترشاير، المقر المفضل لامير ويلز.

● الامير تشارلز ●

مصرع سائق صهريج حامض الكبريتيك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي سائق الصهريج حنانيا فعكتين، (كريات ملاخي)، صباح امس، مصرعه اثر انزلاق سيارة الشحن التي كانت تقل حامض الكبريتيك على شارع غيهاه.

وقد تم استدعاء موظفي الحفاظ على البيئة ورجال الاطفاء بالاضافة الى شرطة السير بعد ان تبين ان انقلاب السيارة احدث ثقبا في الصهريج وبدأ الحامض يتسرب من الصهريج.

وتمكن موظف الحفاظ على البيئة ويدعى موطي سيلع من سد الثقب الذي تسرب منه الحامض ومن ثم واصلت طواقم الانقاذ بتفريغ الحامض من صهريج سيارة الشحن.

وكانت شرطة السير قد عطلت حركة السير في شارع غيهاه وخاصة في المقطع بين مفرق رعنانا ومفرق موروشاه لمدة تسع ساعات.

ويشار الى انه لو عطلت امطار وتفجر الصهريج لاحدث حامض الكبريتيك غمامة كبيرة من الغاز السام فوق منطقة الشارون.

شاب يقتل شقيقه

* شجار بين الشقيقين تطور الى طعن بالسكين. ف

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – فجعت مدينة ام الفحم بالحادث المأساوي الذي راح ضحيته الشاب محمد توفيق محاجنة (٢٠ عاماً) على ايدي شقيقه.

في حوالي الساعة الثامنة من ليلة الاحد/ الاثنين وقع شجار بين عماد توفيق محاجنة (١٩ عاماً) وشقيقه المـ... عاماً) في بيت العائلة في حي عراق الشـ... الشقيقين، حيث قام الشاب عماد بطعن ... قلبه. وقد قام الاهل بنقله الى مستشفى...

مصرع طالب حيفاوي في حريق

أحد شهود العيان يقول لـ «الاتحاد»: أعمدة ال... شدة الحرارة ذاب حديد الدرابزين والمصعد.. و...

* الشاب المرحوم وهيب سامي بشارة استنشق الدخان الحارق وكان الوحيد بين مئات الطلبة، الذي أصيب بالجراح القاتلة * ثلاثة من زملائه الآخرين أصيبوا بجراح طفيفة حتى متوسطة * المرحوم كان فناناً وحصل على شهادة تفوق من معهد الموسيقى العالي *

● بودابست – خاص بـ «الاتحاد» – لقي الطالب العربي ابن حيفا، المرحوم وهيب سامي بشارة (٢٥ عاماً)، مصرعه في العاصمة الهنغارية بودابست اثر اصابته في حروق داخلية خطيرة

أين تُهدر أموال العرب؟!!

مستثمرون سعوديون يشترون ١١٪ من شبكة محلات فاخرة في نيويورك!

● واشنطن – اعلن مصرفان سعودي وبحريني، امس الاثنين، انهما امتلكا ١١٪ من رأسمال شبكة المحلات الامريكية الفاخرة «ساكس فيفث افينيو».

وبلغت قيمة الصفقة التي تمت في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي مئة مليون دولار. والشاري الرئيسي هو الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس «يونايتد سعودي كومرشال بنك».

والمعروف ان الامير الوليد بن طلال هو اكبر مالك فردي في المصرف الامريكي «سيتيكورب».

وفي عام ١٩٩٠ شارك المصرف البحريني «انفستكورب» في شراء شبكة «ساكس» من قبل كبار العاملين فيها ومجموعة مستثمرين دوليين بقيمة (١,٦) مليار دولار.

و«ساكس فيفث افينيو» هي عبارة عن شبكة من المحلات الفاخرة التي يوجد اشهرها في الجادة الخامسة في نيويورك!



● بعد سبعين عاما من النظام الاشتراكي نعمت خلالها شعوب الاتحاد السوفييتي بالعيش الكريم بدأت ظاهرة جديدة مأساوية تتفشى بين سكان العاصمة الروسية، موسكو – ظاهرة العائلات بدون مأوى.

وفي الصورة اعلاه تظهر امرأة موسكوبية وابنها يستخدمان احدى زوايا حانوت العطور الفرنسية العالمية «كريستيان ديور» الخارجية في العاصمة بمثابة منزل لهما.. وهناك الاف العائلات الموسكوبية تعاني المشكلة ذاتها.. هذا ما جلبه نظام يلتسين!

تهنئـــة

الى الاخت الغالية نائلة وعريسها يوسف الحاج بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الاخت آمال وميشيل جبران رانية، رامي ورابن – امريكا

... في ام الـفحم!

...ن. فأصيب احدهما بإصابة قاتلة في قلبه *

...شقيقه المغدور محمد توفيق محاجنة (٢. ...عراق الشباب في المدينة. وتطور الشجار بين ...اد بطعن شقيقه محمد بسكين اصابته في ... مستشفى العفولة حيث توفي بعد وصوله المستشفى بقليل.

واعتقلت شرطة عارة الشقيق عماد. وما زال رهن الاعتقال.

وشيعت جماهير ام الفحم المغدور الشاب محمد توفيق محاجنة، امس الاثنين، الى مثواه الاخير في مقبرة حي عراق الشباب في المدينة.

...ق مسكن الطلبة في بودابست

...دة الدخان غطّت العمارة ذات الطوابق التسعة ومن ... واحترق جهاز التنفس لدى زميلنا المرحوم

جراء الحريق الهائل الذي هبّ في مسكن الطلبة. وقد اصيب في الحادث المأساوي اربعة طلاب، هنغاريتان وافريقي بالاضافة الى المرحوم وهيب. الا ان الخطر زال عن جميع الطلاب الباقين. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياة الطالب الحيفاوي خلال تسعة ايام من العلاج.

وقد جرت الترتيبات لنقل جثمان الفقيد الى البلاد، اليوم الثلاثاء، بعد ان اصرت الشرطة الهنغارية على تشريح الجثة. وسيشيع الجثمان بعد ظهر غد، الاربعاء، في حيفا.

وكان الحادث قد وقع في اليوم الاول من السنة ١٩٩٣/١/١، في الساعة الثامنة والنصف صباحاً. اذ شبّ حريق هائل ومفاجئ في قبو احدى العمارتين المخصصتين كمساكن لطلبة كلية الطب في جامعة بودابست.

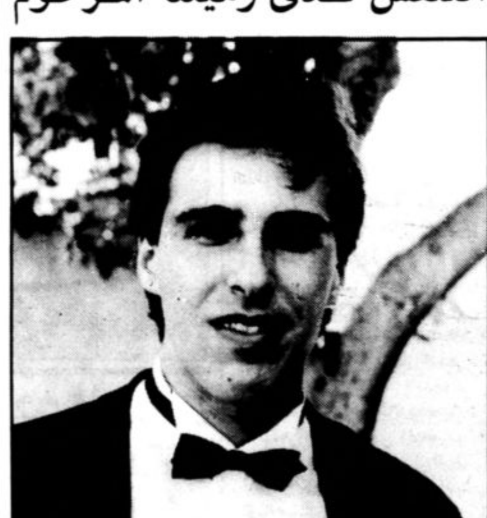
وتبين فيما بعد، ان الحريق نشب جراء تماس كهربائي حدث في القبو. وقد وصل الحريق الى مجموعة براميل تحتوي على مواد تنظيف بضمنها تلك التي تحتوي على مادة الكلور. فوقع انفجار كبير اعقبه الحريق واعمدة دخان كثيفة جداً. وقال لنا احد شهود العيان: مع ان الحريق ظل بالاساس في القبو وفي الطابق الارضي، فإن اعمدة الدخان غطت العمارة كلها ذات الطوابع التسعة. وحرارة النيران التي بلغت درجة ..٥ - ..٦ درجة مئوية، تسببت في ذوبان الحديد في المصعد الكهربائي وفي درابزين الدرج.

وكان معظم الطلبة نائمين في العمارة، اذ انهم سهروا ليلة رأس السنة. والذين شعروا بالحريق، خصوصاً سكان الطابق الاول، خرجوا الى الممرات.. لكنهم عادوا الى غرفهم حسب تعليمات رجال الاطفاء والشرطة والاسعاف الذين وصلوا الى المكان خلال دقائق. فقد طلب هؤلاء من الطلبة: اغلقوا الابواب وافتحوا الشبابيك وابقوا في الغرف. وتمكنوا خلال ربع ساعة من اخماد الحريق.

وعلى ما يبدو فإن المرحوم وهيب شعر بالانفجار قبل زملائه. فخرج من الغرفة. وكذلك فعلت زميلتان هنغاريتان، وجميعهم في الطابق الاول. فعندما رأوا اعمدة الدخان العالية حسبوا ان الحريق في الطوابق العليا. وارادوا الهرب من الباب الرئيسي، فواجهتهم النيران مباشرة، فضلاً عن ان الارض كانت ملتهبة. والدرابزين ذائب.

وتبين فيما بعد ان المرحوم استنشق من الدخان الحارق. وادى ذلك الى احتراق الغلاف الداخلي للقصبة الهوائية والرئتين. وحاول الاطباء بجهود جبارة - كما اكد لنا والد الفقيد - انقاذ حياة وهيب ولم يفلحوا. وقد سافر إليه من هنا، شقيقه، الدكتور بشارة بشارة، احد كبار الجراحين في مستشفى «رمبام» في حيفا، وحافظ قسم الجراحة في «رمبام» على اتصال معه من هنا يقدم النصح والاستشارة. وكل ذلك لم يفد لانقاذ حياة المرحوم.

اما الطالبتان الهنغاريتان فقد اصيبت احداهما بحروق شديدة، لكن حياتها ليست في خطر، واصيبت الثانية بحروق خفيفة. وكذلك اصيب طالب افريقي بجراح متوسطة، لانه قفز من الطابق الثالث فوق احد البنوك. وجاءت اصابته داخلية في الطحال والكبد. واجريت له عملية جراحية دامت ١٢ ساعة وانقذت حياته. اما مئات الطلبة الآخرين فلم يصب اي منهم بأذى.



● وهيب سامي بشارة ●

● الفقيد شاب موهوب ●

ويفيد مراسلنا في حيفا بأن الفقيد ينتمي الى عائلة معروفة في حيفا. والده صاحب محل للمجوهرات. شقيقه د. بشارة، جراح كبير. شقيقته جانيت تعد لشهادة الدكتوراة في البيولوجيا. شقيقته لوريت طبيبة تتخصص في طب الاذن - الانف - الحنجرة. شقيقته سوزان تعد الاطروحة لنيل شهادة «ام.إيه» في الاستشارة التربوية. شقيقته ڤيڤيان تدرس اللغة الانجليزية، سنة ثانية في الجامعة. وهو نفسه بدأ يدرس طب الاسنان، ثم قرر التحول الى موضوع الفيزوترابيا.

وكان الفقيد شاباً فناناً، يعزف البيانو والاورغ. وقد درس ذلك في معهد الموسيقى العالي. وحصل على شهادة تفوق. وكما قال لنا والده، السيد سامي بشارة، فإن «الموسيقى كانت في دمه». كذلك شقيقته ڤيڤيان حصلت على شهادة معهد الموسيقى وهي تعزف منذ ٩ سنوات، وعضو في فرقة انشاد.

ويذكر ان الفقيد كان سيحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين، في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

ذهـب لتحرير مخالفة سير فساعد امرأة على الانجاب!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في حوالي الساعة السابعة من فجر أمس، داهم الطلق امرأة من مجد الكروم، بينما كانت في طريقها الى المستشفى للانجاب، فما كان من زوجها السائق، الا أن وقف على جانب الطريق، مرتكبا مخالفة سير، اثارت الانتباه. وفي تلك اللحظات تلقى مركز شرطة كرمئيل خبرا أن احدهم انحرف بسيارته ووقف بجانب الشارع مرتكبا مخالفة سير «مشبوهة».

وعلم مراسلنا ان الضابط بارون منير، رئيس مكتب الدوريات في المركز وصل الى المكان واذا بامرأة تحاول الولادة، فساعدها في عملية الولادة. ورزقت العائلة بطفلة معافاة، اطلق عليها الوالدان في المكان اسم «برينيا».

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من كفرياسيف ما زال يرقد في المستشفى

* وتمديد اعتقال زميله (١٥) يوما *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال تاجري مخدرات من كفرياسيف لمدة عشرة ايام وخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

وكان التاجران اعتقلا يوم (٩/ ٩٣/١) على الحدود اللبنانية قرب مستوطنة شتولا.

ووفق ما قاله ممثل النيابة في جلسة أمس فان «فواز ذوقان عبد اللطيف اعتقل وآخر على الحدود اللبنانية وضبط بحوزتهما (١٠٢٨) غراما من الهيروين عندما حاولا أخذ المخدرات من تاجر لبناني. وبعد ان أخذ فواز المخدرات قاد سيارته بسرعة جنونية معرضا حياة افراد الشرطة على الحاجز للخطر. وحاول دهس احد افراد الشرطة عندما عبر الحاجز، فاضطر الشرطي الى اطلاق الرصاص باتجاه السيارة الامر الذي ادى الى اصابته واعتقاله وزميله».

واضاف: «في اعقاب اصابته أدخل الى مستشفى «ملبين» في نهريا حيث لا يزال يرقد فيه لتلقي العلاج».

وطلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله قائلا أنه لم يجر التحقيق معه بعد لاصابته وان اطلاق سراحه قد يشوش عملية التحقيق.

وأصدر القاضي فلاح أمرا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، بينما مدد فترة اعتقال زميله فريد اسماعيل خطيب (٤١) عاما لمدة (١٥) يوما.

السجن الفعلي سنة على شاب من «نتسيرت عيليت» سرق (٢٤٥٠) شاقلا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩١/٤/٢٣) اقتحم لصان احدهما يسكن في «نتسيرت عيليت» بيت مواطنة من طمرة، بعد ان عثرا على مفتاح الباب مخبأ في خزانة الكهرباء. وبعد ان فتحاه دخلا غرفة النوم وعثرا بعد التفتيش على مفتاح خزانة الملابس. وتمكنا من سرقة مبلغ (٢٤٥٠) شاقلا».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد الشابين (سن كل واحد منهما ٢٦ عاما).

وأصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس قرارا تضمن السجن الفعلي لمدة سنة وستة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها الف شاقل على المتهم ناجي.

ومما جاء في قرار الحكم: «.. بدأ بالسرقة وادين لاول مرة في عام (٨١) عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. وواصل مسلسل السرقات في السنوات التي تلت عام (٨١). وعلى الرغم من اللهجة الايجابية التي تحدث فيها محاميه المجرب وتقارير ضابط السلوك، الا أن ماضي الشاب لا يبعث على الارتياح وليس مشجعا. ويبعث على الشك في الشهادة التي أدلى بها بأنه عاد الى جادة الصواب. ويوجد ضده أيضا ملف جنائي ادين بموجبه لاستخدامه العنف. وقد يمس اعتقاله وسجنه بعائلته ماديا، لكن مصلحة وأمن الجمهور أفضل من المصلحة الشخصية ولا بد ويتوجد من يهتم بالعائلة».

■ تكريم موظف خرج الى التقاعد ■



● د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي (في الوسط) يقدم الهدية التقديرية للموظف المتقاعد حمد صالح علي (من اليمين) في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس البعنة المحلي حفل تكريم للسيد حمد صالح علي (٦٥ عاما) متزوج واب لسبعة اولاد، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد خدمة (٢٩) عاما قضى جلها في المجلس المحلي وجمعيات المياه والكهرباء. وحضره حشد من المدعوين.

وبعد كلمة اشاد فيها د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي بامانة واخلاص ومواظبة المحتفى به، قدم له هدية تقديرية (انظر الصورة).

والقى المحتفى به كلمة دعا فيها الموظفين الى خدمة المجلس والقرية بامانة واخلاص وان لا ينجروا وراء المغرضين والمحرضين ضد مصلحة القرية، معربا عن استعداده لتقديم المعونة والمساعدة تطوعا، متمنيا للمجلس ان يخرج من ازمته المالية.



قد نحتاج الى البتر لاستعادة عافية الحزب

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● الاصرار على دراسة اسباب انهيار النظام الاشتراكي والوقوف على الاساب «الحقيقية» واستخلاص النتائج «الصحيحة»، كان القاسم المشترك بين كل الذين ناقشوا تقرير اللجنة المركزية بما في ذلك التقرير نفسه.

ان هذا الانهيار غير المسبوق في تاريخ الانظمة البشرية، كانت له قطعا مسبباته وعوامله. وازعم ان من المستحيل الوقوف على كل الاسباب «الحقيقية» ومن ثم لا يمكن استخلاص النتائج «الصحيحة». فالتجربة الاشتراكية غير المسبوقة أيضا، كانت تجربة جديدة في التاريخ، وهي على جدتها اقامت بناء هائل الضخامة، كان مثله مثل اي بناء آخر يتألف من طوبات صغيرة بتجميعها معا قام هذا البناء. وهذه الطوبات الصغيرة هي التفاصيل التي لم يعد يعرفها أحد. ومن عايشها من الناس لم يبق لهم أثر. وما تقل في الكتب والوثائق عنها لا يمكن الوثوق بصحته، وما من أحد يمكنه معرفة الظروف الموضوعية، او الاحوال الاقتصادية الاجتماعية، او الاصطفاف السياسي والفكري في ذلك الوقت.

وأما الاقتراح بالانتظار لنسمع تلخيص «ذوي الشأن هناك»، فليس غير عودة لما كنا عليه. ولا بأس أن نسمع، شريطة ان نحكم عقولنا ونركن الى تحليلنا، حتى لا نعود الى مقولة «ضُلنا وضلكنا»، ولا بأس كذلك من البحث والتقصي، شرط ان لا يكون ذلك همنا الوحيد الذي نكرس انفسنا له، وشرط ان لا نقف حيارى بانتظار ما سيسفر عنه هذا البحث الذي اقدر سلفا انه لن يصل الى كل دقائق الامور. فالمسألة ليست كصورة البوليغراف تخرج مغبشة ويبدأ الغباش بالانقشاع تدريجيا ثم تتجلي الصورة. وما ارى انه اشد الحاحا واكثر حاجة محرقة من هذا، هو بحث اسباب تهلهل حزبنا وتراخيه وعلاقة ذلك تنظيميا، بانهيار الاشتراكية.

وأما اجتهادي الشخصي، مخطئا في ذلك ام مصيبا في عدم استشهادي بتقرير اللجنة المركزية لدحض أمر أو لاثبات آخر، ومعترفا في الوقت نفسه، ان من أسخف السخف الادعاء، بمعرفة اسباب الانهيار الحقيقية، اوصلني الى ثلاثة عوامل هي بالطبع من آلاف العوامل الاخرى، ولانها كانت شديدة البروز والوضوح:

١ - المركزية «الدمقراطية»

وهذه غلفت بالدمقراطية لاخفاء طابعها القسري الاوامري واطلقت لتتحكم في رقاب الناس جميعا، حزبيين وغير حزبيين، في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فقتلت المواهب والمبادرات واوجدت جوا من الارهاب، ورسخت نهجا فاسدا بينه وبين الدمقراطية ما صنع الحداد.

الهيئة الدنيا تخضع للعليا، الاقل مسؤولية يخضع للاكثر مسؤولية وهكذا الى ان يخضع الحزب طولا وعرضا في نهاية المطاف للمسؤول الاكبر وفي احسن الحالات لحفنة من المسؤولين الاكبر.

واذا تجاوزنا ما احدثته هذه المركزية هناك، وعملها ما دمرته، في الاقطار الاشتراكية، وانتقلنا الى ما فعلته في حزبنا، لشاهدنا الأثر المدمر ذاته، والامثلة على ذلك لا حصر لها، والنقاش في الهيئات عندما يدور حول موضوع هابط من «اعلى»، وترفضه الهيئة، يلخص السكرتير النقاش وكأنه كله كان تأييدا للموضوع المطروح - المفروض - والمركزية تقضي باذعان «الدنيا» «للعليا»، وتتحول حكاية الاكثرية والاقلية الى وسام دمقراطي يزين صدر المركزية. واستطيع ايراد الالاف الامثلة، ولكن مساحة الكتابة محدودة.

٢ - ديكتاتورية البروليتاريا

لم يجر تطبيقها نصا وروحا ضد المعادين للثورة الاشتراكية وحسب، بل اطبقت على اعناق الجميع بدون تمييز، ضد المعادين وضد الانصار على السواء، الامر الذي رأت فيه البروليتاريا نفسها هناك، انها اصبحت غريبة، بعيدة عن النظام بعد النظام عنها. هذا النظام الذي كان من المفروض ان يكون نظامها (دولة العمال والفلاحين) وانها تساهم في بنائه، وانها شريكة فيه بل مالكة له. ولكن الديكتاتورية هذه التي غلفوها بـ «البروليتاريا»، كانت مثلها مثل المركزية التي غلفوها «بالدمقراطية» - مكنت، بواسطة المركزية فئة ضئيلة في الحزب من التصرف بمقدرات الناس والبلاد، وعززت النزعة البيروقراطية لدى كبار رجالات الحزب، الذين بدورهم، اوجدوا بيروقراطيات أدنى، كاكيز لهم في التحكم والنهب والسرقة لثمرة عرق البروليتاريا. فهل عجيب ان تدب الغربة بين النظام وبين الاكثرية الساحقة من الجماهير؟ - والدليل على ذلك اسطع من الشمس، فالجماهير الشعبية لم تدافع عن هذا النظام وهي تشاهد سقوطه حجرا بعد حجر، بل ان بعضها ساهم في دك هذا البناء واسقاطه.

٣ - الحزب والدولة

للحزب مهام، وللدولة أخرى. ولكن ما جرى كان العكس، فقد جرى دمج الدولة بالحزب والحزب بالدولة بشكل اصبح من المستحيل التمييز بينهما. وقد جرى ذلك لاستكمال واستحكام الغاية من المركزية بحيث صار كبار المسؤولين في الحزب هم انفسهم كبار المسؤولين في الدولة - الحكومة، لكي يشرفوا على مصالحهم الذاتية مباشرة، وليس فقط من خلال الحزب ومركزيته «الدمقراطية» وديكتاتورية «البروليتارية».

هذه التشويهات جميعا على نقيض قطعي للنظرية الماركسية - اللينينية، الاشتراكية العلمية، التي ارادها اباؤها ان تكون مرحلة أعلى واسمى من كل المراحل التي عرفتها البشرية حتى الان.

- ** ؟

ليس هناك مسافة بين القذيفة والاخرى التي يطلقها الخصوم والاعداء على حزبنا تمكننا أن نقف ونلتقط انفاسنا ونمعن التفكير في خطواتنا التالية. والانكى، ان القذائف التي تطلق على الحزب ليست آتية من مدافع الاعداء والخصوم وحسب، انما يساهم في ذلك أيضا اناس من داخل الحزب.

ويبدو ان الانهيار في النظام الاشتراكي يواكب بانهيار في القيم، أحدث اختلاطا في المفاهيم بين النقاء الثوري وبين الانتهازية في صفوفنا. واذا كانت الانتهازية كلمة قاسية، استبدلها بكلمة الوصولية أو التسلق، ويظهر ان عدوى ما يدور في الاحزاب البرجوازية انتقلت الينا، وربما كانت في السابق ولكن ليس بهذا الحجم والمدى.

ان كل من يغار على هذا الحزب غيرة حتى النخاع سيطلق صراخي الجارحة، ويدرك دون ريب بأن الحزب لن تستعاد عافيته بدون الكشف حتى العظم، عن السوس، وتطهير نفسه حتى ولو كان ذلك بثمن باهظ.

واتساءل، هل المكتب السياسي موحد؟ هل اللجنة المركزية موحدة؟ هل يوجد في الهيئتين من لا يضيف وجوده شيئا للحزب، بل لانه من جماعة فلان او علان ولا شيء آخر؟ هل لا توجد محاباة ومسح جوخ من عضو في هذا المركز او ذاك، لفلان او علان، لأنه يدرك ان وجوده في مركزه او تطلعه لمركز أعلى منوط بهذا الفلان أو العلان؟ ان بعضهم يعتقد أنه مدين بمركزه لهذا الفلان، ولذا يجب ان يؤيد كل ما يقول ولو كان غير مقبول عليه.

هل تحترم الهيئات آراء اعضائها ام تهبط القرارات من أعلى ويخشى البعض معارضتها حرصا على المكانة والمركز. عضو مركز حدثني ان «بحرة» من فلان جعلته يوافق على أمر يقرف منه. هل يجري التلخيص في الهيئات بروح النقاش ورأي الاكثرية؟

لا يوجد دمقراطية اكثر ودمقراطية اقل، لا يوجد نصف دمقراطية او ربع دمقراطية، فالدمقراطية الحقة كل لا يتجزأ، فهل تمكن المركزية من هذا الكل؟

لقد سقط النظام الاوامري المركزي امام اعيننا ولم يبق مناص من الاصغاء للرأي المخالف والتعددية الفكرية، وارجو ان يكون واضحا ان التعددية ليس معناها ان يتشكل حزب في داخل الحزب، بل معناها ان يسود رأي الاكثرية، بشكل دمقراطي حقيقي، لا وصولي ولا انتهازي أو تسلقي... او مركزي «دمقراطي».

هل نعمل حقا حسب قاعدة «الشخص المناسب في المكان المناسب» أم ان ذلك يجري حسب ما هو «مناسب» لهذا او ذاك وليس من قيمة او مكان للقدرات والاخلاص المنزه عن الهوى؟ انني ادعو الى تطهير انفسنا من الداخل اولا، والمؤتمر قادر على اجراء العملية المؤلمة، التي قد يضطر فيها الى استئصال اطراف منه.

اذا كان الدستور - كما جاء في تقرير اللجنة المركزية - لا يتعارض مع عدم ترشيح الهيئة المنتهية للهيئة الجديدة عدا اللجنة المركزية فلماذا لا ينسحب ذلك على اللجنة المركزية؟ ولماذا لا ينتخب السكرتير العام من مندوبي المؤتمر، وما هي الحاجة الى سكرتاريا المركز والمكتب السياسي، الا تكفي احدى الهيئتين فقط؟؟ وما المانع في تعديل الدستور بهذا الاتجاه؟

مهمات لا ينجزها غير الحزب

امامنا مهمات كبيرة لا يوجد من يستطيع انجازها غير حزبنا. فكل الاخرين وكل المسميات الاخرى، «اليسار» «الليبرالي» «الدمقراطي» «الاشتراكي - الدمقراطي» الخ، ليس انهم لا يستطيعون وحسب فهم ايضا لا يريدون انجاز مثل مهماتنا.

وقد نختلف في تقييم انهيار الاشتراكية، ولكن يمكن ويجب ان لا يكون هذا الاختلاف حجر عثرة امام تقوية حزبنا اليهودي - العربي ورص صفوفنا واكساب حزبنا العافية من

● البقية على صفحة ١٥●

يجـــب الانشغـــال بالمهـــم



● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● الفصل الاول من تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٢ غير مقبول عليّ، فهو لا يحلل بعمق اسباب انهيار الانظمة في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، ولذا فانه يخلق المصاعب امامنا.

التقييم بأن الانهيار كان زلزالا، يستلزم فحصا اساسيا للايديولوجية الماركسية - اللينينية، التي قامت عليها الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، وفحص كهذا لا يجب ان يكون متسرعا او في تقرير للمؤتمر، فهو يتطلب تحليلا عميقا لكل العوامل التي ادت الى ذلك. وآمل ان تكون الاستخلاصات، ان النظرية الماركسية قد صمدت في الامتحان، على الرغم مما حدث. واما بالنسبة لمن يقيم بأن كل ما حدث هو مسألة «نموذج» معين لم ينجح، مسألة عرقلة، او ان غورباتشوف هو المذنب بما جرى وتنتهي القضية - فبالنسبة لهكذا تقييم لا حاجة مطلقا لفحص النظرية.

■ لا لنفض اليد

جاء في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر: «لا نستطيع ولا تتوفر لنا المعلومات كذلك: لكي نلخص كل عوامل التطور»، وهذا حسن وصحيح، الا انه في السياق يوجد تلخيص كامل، وانا أقول كذلك أنه لا يجب ان نلخص الان، ولكن ينبغي ان نحلل ونقيم بشكل مختلف تماما، بشكل انتقادي.

وحتى بعد الانهيار، واضح لي بشكل قاطع، ان الاتحاد السوفييتي منح طوال سبعين عاما الشعوب والمواطنين السوفييت ظروفا حياتية لا مثيل لها في التاريخ. تحرير المواطن السوفييتي من القلق على عمله ويومه وغده، هو انجاز هائل، ولا توجد دولة اخرى منحت تعليما بهذا الحجم وأوجدت لتطور ثقافي على مستوى عال وعلوما غنية الفروع، بما في ذلك لشعوب عانت سابقا من التأخر. وكان الاتحاد السوفييتي هو الذي انقذ الانسانية من الحيوان النازي. ومع ذلك، فهذا التلخيص ليس كل شيء. وكم هو مؤلم الاعتراف، بأنني اخطأت طوال سنين بانكار المذابح، قتل ملايين الفلاحين، عمل الاكراه، الحكم بالموت على الاف من افضل القادة، ويمكن نفض اليد من هذا بمقولة «جرائم ستالين»، ولكن لا يمكن ان يكون هذا توجها مخلصا.

لا يمكن تجاهل الحقيقة الاشد قسوة - أنهيار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي - الحزب من نوع جديد الذي اسسه لينين، والذي قاد الطبقة العاملة وكان تعداده ١٨ مليون عضو. ويحاولون القول ببساطة باتهام غورباتشوف في ذلك، وانا أوافق انه تقع عليه مسؤولية وتهمة فعلية. ولكنني لا اعتقد، بأن قوته وقوة شركائه كانت من الزخم بحيث استطاعوا أن يقوضوا حزبا بهذه الضخامة.

وجاء في التقرير: «والدمقراطية الاشتراكية يجب ان تكون مرحلة اعلى من تلك الرأسمالية». حسن، ولكن ما العمل اذا كانت الجماهير تفهم من مفهوم الدمقراطية تعددية حزبية، انتخابات دمقراطية واحترام حق التعبير والنشر، وكل ذلك لم يكن موجودا هنا. وهل يمكن ان تقيم انها دمقراطية انتخابات يقترع فيها ٩٩٪ لصالح حزب واحد، بينما بعد مضي وقت قصير نسبيا وبانتخابات حرة، كانت النتائج مختلفة تماما؟ وها قد انقضت فترة قصيرة من الوقت، وفي دولتين، بلغاريا وليتوانيا، اللتين انهار فيهما الحزب الشيوعي وقامت احزاب اشتراكية يسارية، تركز فيهما معظم اعضاء الاحزاب الشيوعية سابقا، وجرت انتخابات، ونالت الاحزاب الجديدة اكثرية الاصوات.

ليست لدي ذرة من الشك، بأن الاشتراكية افضل من الرأسمالية قطعا، فالرأسمالية معناها، استغلال، فقر وضائقة، والاشتراكية فقط قادرة على تقديم حلول اجتماعية تقدمية في كل القضايا. ولكن الاشتراكية يمكن ان تسير كما يجب فقط عندما تؤمن فيها الدمقراطية، وان تكون قوية بما يكفي للصمود أمام اعدائها.

وجاء في تقرير اللجنة المركزية: «ومن هنا انتقادنا وتحفظنا من محاولة الانقلاب الفاشلة في آب» (لم تذكر السنة). فهل تكلمنا هكذا أيضا في الايام المعدودة التي جرى فيها الانقلاب؟ فبموجب ما قاله قادتنا ايام الانقلاب المذكور، وقبل ان يفشل، هناك حاجة لانتقاد ذاتي.

وحسب تقديري، فان الوضع الصعب في حزبنا وظواهر الخلافات ذات الطابع الشخصي (مثل تلك التي حصلت عشية اقرار قائمة المرشحين للكنيست الـ ١٣ والمستمرة حتى اليوم)، نابعة من ازمة عامة تجتاح الاحزاب الشيوعية في العالم. وليس النقاش الايديولوجي فقط الذي يترك اثاره، بل ايضا ظواهر ذاتية، لم نعرف مثيلا لها حتى في اصعب الاوقات التي مرت على الحزب. ولا أومن بأن المؤتمر سينقذنا من هذه الظواهر.

■ هناك احتمالات للنمو

كجزء من الحركة الثورية المعادية للامبريالية، فان نضالنا لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وتصفية الاحتلال والتوصل الى سلام عادل، ليس نضالا سياسيا فقط، فاهدافه هي اهداف استراتيجية، مَنْ حيث انه لولا التوصل اليها - فليس لنا ما نتحدثه عن الاشتراكية.

لقد علمت من احاديث مع رفاق، يهودا وعربا، معظمهم من الشبان اللذين تركوا الحزب بعد المؤتمر الـ ٢١، انهم فعلوا ذلك لأن المؤتمر قرر مواقف قاطعة بشأن الاشتراكية. ولكنهم لم يغيروا شيئا من تأييدهم لمواقفنا بالنسبة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، ويواصل الكثيرون منهم النضال بشجاعة ضد الاحتلال ومن أجل السلام.

ينعقد المؤتمر الـ ٢٢ في وضع خاص: ازدادت خيبة الامل في اوساط مستقيمة محبة للسلام سواء في الحكومة بمجملها ام في ميرتس. والحقيقة الواضحة ان ميرتس ايدت قرار الابعاد الجماعي لـ ٤١٣ فلسطينيا، قد زعزعت الكثيرين من اعضائها. ولم تكن هناك قط ظروفا اكثر ملاءمة للتعاون، لرص قوى السلام، لتأييد المعارضة الحقيقية من أجل السلام - الجبهة، كما هي عليه اليوم. وتوجد كل الامكانيات لتطور واتساع تأثير الجبهة اليهودية - العربية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن ولاسفي الشديد الول، وعلى اساس احاديث ونقاشات كثيرة، ان مواقفنا في القضايا التي وردت في الفصل الاول من التقرير، هي حجر عثرة امام تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لينين بالذات، طلب من الثوريين ان يفحصوا كيفية تقبل الجمهور لارائهم وشعاراتهم. ولهذا، تعالوا لننشغل بالمهم - كيف نوسع ونقوي القوة اليهودية العربية المثابرة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في النضال لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام، المساواة، حقوق العاملين والدمقراطية.

المعلمـــون اهـــل لثقـــة شعبهـم

● بقلم: نمر نجار ●

● في احلك الظروف واقساها وامرها عيشا اثبت المعلمون انهم اهل لثقة شعبهم واحترامه.

فعندما تردت الوظائف وشحت موارد العيش رفض المعلمون بإباء وشمم ان يكونوا اداة طيعة في ايدي اجهزة الحكم العسكري. في اعناق المعلمين وضع شعبنا أغلى ما لديه - فلذات اكباده - امانة فنعم الامانة ونعم حاملها. فرفض المعلمون ان ينفذوا سياسة التجهيل وأبوا ان يعلموا طلابهم القراءة والكتابة فحسب بل ربوهم اضافة لذلك على الكرامة والعزة الوطنية متحدين كل الاوامر والتوجيهات ودفعوا لذلك ثمنا باهظا النفي والفصل من العمل وكانت عمليات التمشيط المتتالية سنة بعد اخرى ولكن الخوف ولم يتخل شعبهم عنهم يوما واحدا فساند نضالاتهم بكل امكانياته الى ان ثبت لأجهزة السلطة انه لا توجد قوة تثني المعلمين عن طريق الكرامة فكان الواقع الجديد حيث تنتصب قامة المعلم بكرامة كجزء لا يتجزأ من شعبه.

ولا جدال على أن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين قادت هذا النضال منذ ايام المرحوم فؤاد خوري الى يومنا هذا مرورا بنمر مرقس والياس دلة وقاسم غانم واحمد الخطيب وطاهر الخطيب ومنذر غريب وتسيبورا شروني وعهد المنان شبيطة ومفيد صيداوي وحسن بشارة وغيرهم وغيرهم الكثيرون.

نحن لا نحتكر الوطنية بل ان الساحة تتسع للجميع على ان يكونوا مناضلين حقيقيين لا مزاودين يطلقون الشعارات وكفى المؤمنين شر القتال.

لقد عملت اجهزة السلطة على تفتيت قوى المعلمين وحرف نضالهم عن طريق الايعاز بتشكيل القوائم العربية العديدة هنا وهنا، المستقلة ظاهريا والمرتبطة بالمراخ فعليا، تزاود علينا قبيل الانتخابات وتصمت صمت القبور بعدها، وتأتمر بأمر مؤسسيها وممولبها.

في ٩٣/٢/١٦ يتوجه المعلمون مرة اخرى الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الفروع وفي المؤتمر، وكالعادة بقدرة قادر تنبت هنا وهناك قوائم جديدة، وتعود الى الحياة قوائم كانت تغط في سبات عميق طيلة الفترة بين دورتين.

والسؤال المطروح هو على ماذا تدور المعركة في انتخابات المعلمين؟ اعلى نقل معلم أو على حصص تركيز او ادارة؟ ام تدور على سياسة عامة؟ فمن حق كل معلم ان يطالب بحقوقه الفردية وبامكانه التوجه الى القضاء. والظروف اليوم بفعل نضالات الامس تسمح لكل معلم ان يحصل حقوقه. وكتلتنا في النقابة على اتم الاستعداد لمساندته ولكن القضية الاهم هي رسم سياسة النقابة وهنا تأتي اهمية دور البرنامج السياسي لكل كتلة وكتلة.

فقضية الرواتب المحزنة للمعلمين والمطالبة الجدية بتحسينها هي سياسة وقضية اليوم الدراسي الطويل، هي قضية سياسية وقضية الفرق الشاسع في حصص التعليم بين الناحية العربية واليهودية وقضية النقص الفاضح في غرف التدريس وقضية برنامج وفحوى التعليم والقيم التي يحث عليها، جميعها قضايا سياسية، الى جانب القضايا الكثيرة التي يحسها المعلمون على جلدهم يوميا. فهل نخدم قضايانا بالتفسخ والتشرذم الى قوائم صغيرة هنا وهناك؟ وهل يوجد اصدق من الجبهويين في عنادهم في مقارعة السلطة لتغيير سياستها تجاهنا؟

لم اكن ولن اكون مرشحا في الاماكن المضمونة سواء للفرع او للمؤتمر ولذلك فانني لا ادعو لشخصي ولا أدعو لاشخاص المرشحين الذين اجلهم جميعا ولكني أدعو كما دعوت دائما لخط طالما آمنت به وثبتت مصداقيته.

واتوجه توجها خاصا الى المعلمين الوطنيين ان لا يدعوا صغائر الامور تغشي أعينهم فلا يرون الاهم، فقد يختلف الكثيرون معي شخصيا او مع غيري من الجبهويين وقد يجدون اخطاء شخصية عديدة لنا ولكنهم لن يستطيعوا ان يشيروا لتقصير واحد لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين. وبما اننا لا نقاتل من اجل عمر فمن الطبيعي ان نترفع جميعا عن كل الصغائر ونعمل يدا واحدة بكل ما نستطيع لانجاح كتلة الجبهة لانه لا ينفع الندم بعد فوات الاوان. ثم اليس هنا بحد ذاته محك وطني فكري من الدرجة الاولى، بل انها شجاعة تستحق التقدير ان ينكر الانسان ذاته ويترفع عن خلافاته الشخصية مع فلان وفلان ويهتف بصوت ضميره: «انه بالرغم من كل شيء لا يجد اصدق من خط الجبهة ويدعو الجميع لانتخاب كتلة الجبهة».

اني لا اطلب هنا لأوزع شهادات وطنية، فقد ولى عهد ذلك الى غير رجعة وانما اطالب بهذا ليرتاح ضمير كل انسان وطني، اذ لا بد أن تصهر خلافاتنا في بوتقة مصلحة شعبنا ومهما كانت الخلافات بيننا فانها لا تساوي شيئا ازاء خلافاتنا مع سياسة السلطة وممثليها فاذا كان الطرد من العمل والتجويع لم يثنكم عن خطكم فهل يثنيكم الترغيب بما هو حق لكم؟ وهل يثنيكم التيئيس من جدوى النضال وانتم الاعرف ان وضعكم الحالي ما هو الا ثمرة نضالكم ونضال من سبقكم؟ لقد عبر شعبنا بأسره فترة الاحباط وعاد منتصب القامة وهو في انتظاركم ليشد ازره بانتصاركم.

(كفرياسيف)

مـوت الطيـور والاذاعـة الاسرائيلية

● بقلم: وسام حسين نعامنة ●

● ادهشني خبر زفته لنا الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية صباح يوم الخميس الماضي وشعرت ان المذيعة، وهي تتلو الخبر عبر الاثير، كادت تتلعثم وترتجف لهول المصيبة والخبر وكأني بها عضو في جمعية الرفق بالحيوان أو من مؤيديها.

والخبر كما نقلته لنا المذيعة ان ناقلة النفط في المياه الاقليمية السويدية نتيجة للعطب فيها وبسبب عاصفة هوجاء، هبت هناك فقد تسرب النفط من الناقلة وطفا فوق مياه البحر ولم تنجح، جميع المحاولات لمنع ذلك.

ونتيجة لهذا العطب وبالتحديد فان ..١٠ من الطيور «لاقت حتفهم» وماتت رغم كل المحاولات من الاطباء لانقاذهم.

شعرت وكأن المذيعة غصت وهي تتلو الخبر، ولولا الخجل من الجمهور ان يسمعها او الخوف من مدير الاذاعة ان يؤنبها لاجهشت بالبكاء، شفقة ورحمة بالطيور.

وأنا لا أسخر من شعور المذيعة ولا من الذين حرروا الخبر ولا يسعني الا ان اشكر المذيعة على هذا الشعور النبيل والانساني وعلى الرفق بالحيوان، ولكنها حبذا لو ابدت شعورا مماثلا تجاه قضية أخرى، فالمضحك انها زفت هذا الخبر المأساوي بعد ان تلت أخبار المبعدين من ابناء الشعب الفلسطيني، وبعد ان نقلت لنا اخبارا عن جرحى اطفال غزة «المشاغبين» وسقوط عدد منهم برصاص جنود «جيش الدفاع». ويا للقرف، لقد اصبحنا في زمن موت الطير فيه أهم بكثير من موت الانسان، والزعيق على الطير اقوى من البكاء على الانسان، وفي زمن يفقد الانسان وعيه ليصبح مجنونا يتمنى فيه ان يكون عصفورا حتى ينتبه المذيع الاسرائيلي. وشر المصائب ما يضحك.

(عرابة)

لمـــــــــــاذا ؟؟

(١)

● عملية الابعاد اللاأخلاقية التي قامت بها حكومة رابين ما زالت تستقطب المزيد من التضامن في الرأي العام العربي المحلي واليهودي، وهذه العملية ستبقى وصمة عار في جبين هذه الحكومة.

وقد تضافرت جهود محلية وعالمية هامة وما زالت تتضافر لالغاء الابعاد وعودة المبعدين الى وطنهم للعيش بطمأنينة وسلام بين عائلاتهم وأهلهم.

كانت الجبهة الدمقراطية من اوائل وطليعة الرافضين لهذا الابعاد بغض النظر عن المبعدين وهويتهم السياسية، وهي في موقفها هذا تثبت لجماهير شعبنا أنها هي العنوان في كل المجالات الكفاحية، التي تتطلب الموقف الصلب والمحدد دون ميوعة والتواء.

أقول هذا الكلام الان لارثي لحال تلك الصحيفة التي تدعي تمثيل الاسلام والمسلمين ولم تنبس ببنت شفة تجاه الاعتداءات على توفيق زياد ولا على هاشم محاميد ونائبي البرلمان الشجعان في مواقفهم والمعبرين عن ضمير الشعب في البلاد.

وكم هو معبر صوت ذلك العامل الذي شاهد ما بثه التلفاز من كلمة توفيق زياد فتوجه الي قائلا «هاي الرجال والا بلاش»، وكم كان ذلك الفلاح رائعا عندما قال «لا يفلُّ الحديد الا الحديد» معبرا عن اعتزازه بالنائبين.

أفلا تعتز صحيفة «صوت الحق والحرية» بهذه المواقف ولماذا غيبت الموضوع دون خلق الله بل راحت تحرض وكأني بها صحيفة زئيفي أو غيرهم. أسئلة تحتاج الاجوبة!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

(٢)

من حقنا الآن أن نسأل السيد فلبر

في رده على مطالبة كاتب هذه السطور في جلسة مركز نقابة المعلمين الاخيرة يوم ٩٢/١٢/٣١ قال السيد فلبر السكرتير العام للنقابة أنه لا يرى ضرورة اقامة فروع لنقابة المعلمين في المدن العربية (شفاعمرو، الطيبة، الطيرة، ام الفحم) لأنه يريد أن يبقى التعاون اليهودي العربي وعدم الفصل القومي!!

كلام لطيف ونحن أكدناه ونؤكده دائما، أي أننا من أجل التعاون اليهودي العربي الى أبعد الحدود بل نحن من أجل الاخوة اليهودية - العربية.

ولكن نسأل لماذا مثلا لا يستطيع فرع في ام الفحم لنقابة المعلمين - على سبيل المثال - ان يخدم مستوطنات يهودية قريبة مثل كتسير، ومي عمي، وبرقاي وغيرها الى جانب القرى العربية المجاورة لأم الفحم؟ اننا نعتقد بحق هذه المدن بوجوب اقامة فروع لنقابة المعلمين فيها ليس من منطلقات «عنصرية وقومجية» بل من منطلقات انسانية واعتزاز قومي واستعداد للمشركة بأفق انساني واسع.

ونسأل السيد فلبر لماذا يسمح حتى بالوضع القائم ما دام هدفه الدمج والتعاون باقامة اجتماعات منفردة للجان المعلمين العرب وأخرى للمعلمين اليهود في فروع النقابة!!

● البقية على صفحة ١٤●

■ شموئيل حاخام

الـبـديـل هـو الـسـلام

● تحاول كل من حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية في المناطق مواصلة مفاوضات السلام بالرغم عن الاجواء الصعبة على امل أن تقود هذه المفاوضات الى اتفاقية حول الاوتونوميا في المرحلة الاولى والى اتفاقية سلام حقيقي يضمن الأمن والهدوء للطرفين في المرحلة الثانية. وستنقل هاتان الاتفاقيتان منطقتنا الى عهد الهدوء وتعبيد الطرق نحو حياة التعايش والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقدم لصالح جميع الشعوب التي تعيش في المنطقة.

اما فيما يتعلق بحركة «حماس» فيمكن وصفها بالعصا المعرقل لعجلة السلام بهدف ايقافها. فقد زادت هذه الحركة مؤخرا من نشاطاتها الارهابية ضد اسرائيل وسكانها وضد خصومها في الشارع الفلسطيني. ومن المعروف ان اهداف هذه الحركة المسماة «حماس» اي «حركة المقاومة الاسلامية» تعبر عن نفسها في الميثاق الذي صاغته عام ١٩٨٨ والقاضي بإيمانها ان فلسطين هي وقف مقدس اسلامي ولهذا لن يقوم على ارضها حكم اجنبي.

ليس سرا ان حركة حماس هذه هي حركة شقيقة لحركات مشابهة لها تعمل في العالم العربي والاسلامي والتي تحولت مع الزمن الى حركات مقاومة تسعى لتقويض دعائم الدول التي تعيش فيها مثل الحركات الناشطة في مصر والاردن وسوريا والجزائر وتونس ومراكش. والدليل على ذلك ان غالبية الحكام في هذه الدول تقاوم هذه الحركات بالقوة من خلال الافتراض المشروع من انها تتلقى الدعم من ايران الخمينية ومن السودان ذات الحكم المستبد اللذين تساعدان هذه الحركات في تخطيط عمليات ارهابية بتمويل نقدي واسع وعن طريق اقامة معسكرات التدريب.

ويتعين على حكومة اسرائيل في صراعها ضد حركة حماس ان تميز بين هذه الحركة وبين الحركات الاسلامية المختلفة. فهناك فرق بين حركات اسلامية راديكالية وارهابية وبين حركات اسلامية ذات رسالة اجتماعية - دينية والتي ليست معادية لدولة اسرائيل بالضرورة. ومثال ذلك الحركة الاسلامية في اسرائيل التي اعلن قادتها اكثر من مرة عن موقفهم الداعم لدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وليس بدلا منها.

في حادث تحرش اليهود بالعرب الذي جرى مؤخرا في مدينة اللد في اعقاب خطف وقتل المرحوم نيسيم طوليدانو، كان هناك موقد تحريض يؤججه متطرفون جاءوا من خارج مدينة اللد في محاولة منهم لاشعال نار الكراهية بين اليهود والعرب. وكنا نشهد في الماضي انه بعد كل حادث مأساوي كانت تقع ظواهر من هذا القبيل.

ان مثل هذا الوضع يتطلب من الطرفين ان يقتلعا من الجذور كل حادث من شأنه خلق توترات بينهما. ان العرب سكان اسرائيل هم مواطنون في كل شيء ومصيرهم مرتبط بمصيرنا وهم شركاء في منجزات الدولة، ولا يجوز ان يتحولوا في اعقاب كل حادث مأساوي الى ضحايا المحرضين والمتطرفين. ويترجب على سكان الدولة اليهود منهم والعرب ان يعيشوا معا ويتعايشوا بتفهم في هذه البلاد وان يرفضوا سوية كل اقوال السوء والكراهية التي تخرج من مدرسة المتطرفين من كلا الشعبين.

ان المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت العامة يبذل منذ سنوات عديدة كل جهوده في سبيل تعميق التفاهم والصداقة والتعاون بين اليهود والعرب من اجل التعايش السلمي ومن منطلق الاحترام المتبادل. وعليه يلقى على عاتقنا واجب المضي في الالتصاق بهذا الهدف وعدم تمكين اليأس من التسرب الى قلوبنا والتأثير على اراتنا بالرغم عن الاحداث التي تدور من حولنا.

ولا شك بأن اعمال القتل والطرد صعبة وخطيرة ولن تكون مقياسا منطقيا. لذلك لا يجوز ان نفتح آذاننا الى اصوات التحريض وانما الى صوت العقل والعدل فقط. وعليه فان الطريق الوحيد للحل الصحيح هو في السعي من اجل المصالحة والسلام بين الاطراف. وبالطبع فان اي طرف لا يستطيع الحصول على كامل طموحاته. والمطلوب من الاطراف ان تتوصل للسلام العادل الحقيقي بالرغم من الغيوم السوداء والكراهية التي تهب في منطقتنا، لأن السلام وحده هو الكفيل بازالة اسباب الكراهية وارساء علاقات حسن الجوار والتعاون لما فيه خير الجميع.

● كاتب المقال رئيس المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل. وقد ارسله خصيصا للاتحاد.

فما رأيكم؟!

تعلموا الدمقراطية من حكاية الابعاد!!

«وجدت المحكمة ان الابعاد قانوني واعطت تغطية قانونية للحكومة في حربها ضد الارهاب».

هذا الاقتباس «اكتشفته» في كراسة رسمية صادرة عن وزارة «التربية والتعليم» التي تقف على رأسها الوزيرة شولميت الوني، قام بتأليفها شلومو تصدقياهو (على وزن نتنياهو لكن لا اظن ذلك ذا معنى خاص) رئيس معهد بيت بيرل التابع لحزب «العمل» الحاكم برئاسة رابين!

ولا حاجة بكم انتم للاكتشاف، فهي كراسة تعليمية معدة للصفوف العليا، ولا بأس من تسريبها الى الصفوف الدنيا، كي يتعلم طلابها «الدمقراطية على اصولها» وهم صغار، لان «العلم في الصغر كالنقش في الحجر» كما تعلمنا وكما تتعلمون.

اذن وجدت المحكمة!! ورغم انها لم تنظر في الالتماسات حتى الان، فان الكراسة التعليمية، وبسبب «العجلة»، تفهمكم انها «وجدتها» والسلام!

واذن فلدى الحكومة تغطية قانونية - وكلها عندنا بقوانين - «لمحاربة الارهاب»!!

اي ارهاب؟

«ارهاب» الـ (٤١٣) فلسطينيا مبعدا، الذين اعترفت الحكومة نفسها ان بينهم عشرة ابعدوا عن طريق الخطأ!

وماذا فعل هؤلاء الـ (٤١٣)؟

نصفهم كانوا نزلاء سجون الاحتلال، والنصف الاخير جمعوهم من منازلهم ومشاغلهم وعائلاتهم.

اذن لماذا ابعدوهم؟

لان المجند نسيم طوليدانو قتل؟

وهل الـ (٤١٣) فلسطينيا اشتركوا كلهم في قتله؟

لا يهم!

فهكذا تريد كراسة المعارف التعليمية الرسمية وهي تعلمكم الدمقراطية، فتعلموا يا اخي ولا تكثروا من الاسئلة!!

فما رأيكم أيها الاعزاء!

(المحرر)

الخيول العربية

● بقلم: محمد حسن هبرة - الطيبة ●

يشتهر الحصان العربي كنموذج للاصالة ويباع بالاف الدولارات.. وتعالوا نتعرف باختصار على عالم الخيول..

سجلت التجارب انها قادرة بطريقة الجر على رفع ٣٢ الف رطل بارتفاع قدم في مدة دقيقة. متوسط عمر الحصان (١٨) عاما وهناك نظرية تؤكد ان الحصان العربي اطول عمرا.. والفرس عادة لا تحب الاطفال لانها تخشى ان يقاسموها حب سيدها..

عندما تشرب من الماء العكر تكون اكثر هدوءا لانها تفزع عندما ترى صورتها في الماء..

تحمل الفرس (١١) شهرا ونصف الشهر تطول او تقل قليلا.. يبلغ المهر غاية نموه في السنة الخامسة من عمره.. وتكون انثاه قادرة على الانجاب في الثالثة والنصف من عمرها.

يتراوح وزن الحصان العربي من (٣٥٣) الى ٥٥٣ كيلوغراما واقصى سرعة له حوالي (٧٦) كيلومترا في الساعة.

● بقلم: ابن الخطاف ●

من أعلام الشعر العربي

الشاعر اللبناني يوسف غصوب (١٨٩٣ - ١٩٧٢)

● سألت رنا والدتها: لقد تعلمنا اليوم يا أمي قصيدة لشاعر اسمه يوسف غصوب فهل تعرفين عنه وعن حياته شيئا ما.

قالت الام: تعرفين يا رنا أنني تركت المدرسة من مدة بعيدة ولكنني مع ذلك أحاول دائما الاستفادة مما أقرأه في الصحف وما احتفظ به من كتب.

قالت رنا: لولا ما عرفته فيك من اجتهاد وحب القراءة والمطالعة لما سألتك يا أماه فهات ما عندك.

قالت الام: أما مولده ففي لبنان وفي بلدة تدعى «بيت شباب» كان ذلك في عام ١٨٩٣. ولأن القرى في ذلك الزمان كانت تخلو من المدارس الثانوية، فقد اكمل صاحبنا دراسته في ثانوية تدعى كلية القديس يوسف في بيروت العاصمة اللبنانية.

قالت رنا: آه... تذكرت هذا الامر شبيه عندنا بالكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وكلية المطران في الناصرة.. فهي تسمى كليات رغم كونها مدارس ثانوية، كمدرسة قريتنا الثانوية.

قالت الام: عافاك... يا رنا لقد سافر شاعرنا في شبابه الى ايطاليا والى افريقيا، وعندما وضعت الحرب الكونية الاولى أوزارها عام ١٩١٨ عاد الى وطنه لبنان. وقد توفي في ايار ١٩٧٢ م.

قالت رنا: وأين كتب شعره ونثره.

- ضحكت الام وقالت واين يكتب الشعراء والكتاب يا رنا في الصحف والمجلات أليس كذلك. أما شاعرنا فقد كتب في جريدتي «البشير» و«المعرض».

قالت رنا: هذا ما أردت أن أعرفه من سؤالي.. ولكن هل أتقن لغات أخرى الى جانب العربية.

قالت الأم: نعم.. يا رنا فقد كان من البارعين في الترجمة من والى الايطالية ومن والى الفرنسية، ولذا ترأس قلم الترجمة في المفوضية العليا الفرنسية في زمن الانتداب الفرنسي لسوريا ولبنان.

قالت رنا: هذا يشبه انتداب بريطانيا لفلسطين.

قالت الام: نعم.. نعم يا رنا بوركت على هذه الذاكرة.. وعلى هذا الربط نفس الانتداب والاستعمار لبلادنا العربية وان اختلفت الاسماء.

قالت رنا: هل لك ان تحدثيني عن شعره وادبه.

قالت الام: بكل تأكيد فقد قيل أنه تأثر بالتيارات الشعرية الحديثة في فرنسا من رومانسية وبرناسية ورمزية وبشعراء مثل دي هيريديا وموسيه ولامرتين. وكان يلون ما استطاع التلوين ويرمز ما استطاع الى ذلك سبيلا. اما نثره فكان يغلب عليه الجمال الشعري مختارا اللفظ والتركيب والصور. وطبعا تستطيعين قراءة شعره، ونقد شعره النقاد الكبار حيث لا يتسع لنا المجال الان للاطالة.

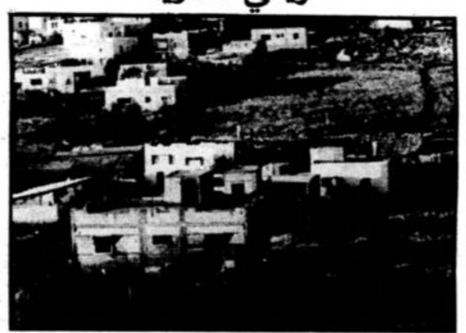
قالت رنا: وهل تتفضلين يا أماه بتعريفي على بعض مؤلفاته.

قالت الأم: ولم لا يا رنا.. وأنت البنت النجيبة فهاك قائمة ببعض مؤلفاته وتستطيعين البحث عنها في مكتبة المدرسة او مكتبة القرية او المدينة وأوصيك بقراءتها في اوقات فراغك ففي مجال الشعر كتب ديوانا سنة ١٩٢٧ أسماه «القفص المهجور» أما في سنة ١٩٣٦ فأصدر ديوانا آخر سماه «العوسجة الملتهبة» وفي سنة ١٩٤٧ أصدر ديوانا ثالثا سماه «قارورة الطيب» وقد نال عليه جائزة أصدقاء الكتاب للشعر. أما «الباب المغلق» فقد أنجزه في سنواته الاخيرة.

وفي الكتابة الروائية أصدر رواية «وادي العار» وفي مجال الترجمة أصدر انتيغونا لجان أنوي و«صادق» لفولتير. وغيرها.

قامت رنا وقبلت جبين أمها على هذه المعلومات شاكرة متمنية لها دوام الصحة والعافية.

قريتي معاوية



● بقلم: عرفات شريف محاميد - معاوية ●

● تقع قريتي معاوية على جبال الروحة شمال غربي مدينة ام الفحم. وهي تبعد عن الشارع العام الموصل بين مدينتي الخضيرة والعفولة حوالي ستة كيلو مترات ويبلغ عدد سكانها حوالي (٢٥٠٠) نسمة.

هدمت قريتي مرتين في اول قيام دولة اسرائيل عندما حاولت حكومة اسرائيل ترحيل اهلها ومصادرة اراضيها، وقد كان ذلك في بداية سنوات الخمسين. لكن ابناء القرية عادوا اليها واعادوا بناءها خلال فترة قصيرة.

على مقربة من قريتنا من جهة الشمال، توجد اثار لاربع قرى هدمت وهي البوشات والبطيمات وخبيزة والكفرين. ولم يبق من هذه القرى الا بعض البيوت وبعض اشجار التين والزيتون والصبار وبعض القبور. يوجد في قريتي مدرسة حديثة البنيت قبل ١٢ سنة وهي مدرسة جميلة جدا ونظيفة وفي حديقتها غرست الاشجار وزرعت احواض الزهور. وهي تضم (٥٠٠) طالب وطالبة و(٣٠) معلما. وقد نالت مدرستي جائزة رئيس الدولة بفضل نظافتها والنظام فيها.

لا تزال قريتي بدون مجلس محلي يدير مصالحها ولهذا فلا تحصل على الميزانيات من اية وزارة حكومية.

ويوجد في قريتي عيادة صغيرة وساعات دوام الطبيب فيها قليلة ولا تسد حاجة الاهالي. وفي القرية فريق لكرة القدم ونادي هستدروت ويوجد جمعية مياه.

ويشرفني ان تزوروها وتتمعوا بمناظرها الخلابة.

قريتي

● بقلم: لبنى صالح عباس - الصف الثامن - مدرسة «جـ» ●

قريتي قانا الجليل
بنفسي وروحي...... أفديها
واموت من أجل أن أحميها
قريتي لعبتُ في
سهلها وجبلها وواديها...
ان طمنت
كنتُ من يرويها.
وان مرضت
ساكون من يداويها.

(كفركنا)

نشاطات مدرسية

لجنة الاباء في مصمص تنظم مساعدة للطلاب



● مصمص - من جاد الله اغبارية - لبى عدد من المعلمين دعوة لجنة الاباء في مدرسة مصمص الابتدائية لاجتماع خصص لتنظيم دروس مساعدة لطلاب المدرسة.

تحدث في الاجتماع رئيس لجنة الاباء السيد يوسف عبد الرحمن اغبارية ومدير المدرسة الاستاذ خليل جبارين، واقر المجتمعون برنامج تقديم دروس مساعدة للطلاب في مختلف المواضيع.

ويذكر ان لجنة الاباء نفذت منذ انتخابها في مطلع السنة الدراسية الحالية الكثير من المشاريع منها ادخال تدفئة لغرف التعليم وتنظيم سفر الطلاب من البيوت البعيدة.

وتسعى اللجنة كذلك الى تنفيذ مشروع نفق ارضي تحت الشارع الرئيسي، لتجنيب الطلاب اخطار عبور الشارع من والى المدرسة، بعد ان تلقى النائب هاشم محاميد موافقة المسؤولين على هذا المشروع.

● عرابة في كتاب ●

● مكتب الاتحاد في البطوف - اصدرت جمعية عرابة المستقبل كتابا عن عرابة البطوف تحت اسم «عرابة البطوف، الاهل والوطن» ويحتوي الكتاب على (٤٧٨) صفحة من الحجم الكبير، وصور فوتوغرافية ويحكي عن تطور عرابة في جميع المجالات.

واشترك في كتابة مادة الكتاب عدد من الاساتذة المختصين، كتب مقدمة الكتاب د. شريف كناعنة وقدم الاستاذ عثمان عاصلة نبذة جغرافية عن عادات وتقاليد القرية ومادة للمرحوم محمود سعيد نعامنة، وعن التربية والتعليم محمد محمود خربوش، وعن الادوات الحياتية والزراعية هاشم شمالي وعن السياسة والنضال محمد مصطفى نعامنة وعن ظاهر العمر قاسم صالح بدارنة، وعن يوم الارض محمد عبري نصار وعن السلطة المحلية مصطفى احمد لهواني، وعن المرأة سهام قاسم بدارنة وعن الاقتصاد سامي عز الدين السعدي وعن الطب والصحة محمد يوسف قراقرة وعن الرياضة سميح فضل كناعنة وعن العمار والبناء عبد المنعم كايد نجار. وزينت الغلاف صورة لعين ناطف وسهل البطوف واخرى لجانب من جماهير يوم الارض في عرابة. كما وخصصت جميع الفصول في نهاية الكتاب باللغة الانجليزية.

● طلاب مدرسة «الزهراء» في الطيرة يصدرون فصليتهم ●

اصدر طلاب مدرسة «الزهراء» في الطيرة اواخر الشهر الماضي العدد الخامس عشر من مجلتهم الفصلية، الذي خصص لموضوع السلام.

وقدم للعدد الاستاذ محمود عبد الحي مدير المدرسة الذي اكد ان في المجلة «المعلومة المفيدة والقصة الهادفة والشعر الجيد وكل ما لذ وطاب من قطوف الادب». والتي كتب معظمها باقلام الطلاب، واقلها بأقلام المعلمين.

٥٠٠ عام على الاندلس والوضع الراهن

● شعر: محمد توفيق - الرينة ●

تغير هوانا وانتهى الغربي ... من الاندلس ضربة ورا ضربه
من اشبيليه ما عاد في احباب ... وريح العبور تمر من قربي
خمسة عقود مجد العروبة ذاب ... والحدث صار بهالزمن سلبي
وينك يا حمرا يا قصر وقباب ... عايش على الايام بالغربة
وتناثروا وتحطموا الالقاب ... يا امتي ثوري الا وهبي
بالاندلس ظلوا بقايا احباب ... خمسة عقوه الناس مغتربي
ما يسألوا حتى ولا استجواب ... ولا تلفزيون صور أو ذكر خيبه
صار الزمن محكوم بيد غراب ... فيه المشايخ تنكر الكعبه
معهم مصاري سايله بلا حساب ... عالفسق موزعه والدار ملتهبه
المغرب ال فيها ملوك الغاب ... طلت على الدنيا بعد غيبه
عندا القريحه واقفة عالباب ... كل المطالب للعدا تلبي
حامي القدس والمجد فيها طاب ... مسرى الرسول جوارها قبه
راعي الحمية صاحب الاقطاب ... بس الحقيقة ابتعد عن قطبي
يا مقدسه في ارضها وتراب ... رب البرية قدس التربه
ما في حدا فكر ولاقى جواب ... ولا سار لمسار بيوم ل صوبي
تخلوا العروبه عن وطن جلاب ... بفدي انا روحي الو وقلبي
فيه المناره شاعله بلهاب ... لهبه كريمة مباركة اللهبة
يصرخ ومن بدو حدا بخطاب ... الاشكال كيف نحل يا ربي
يطرح سؤال يكرر ولا جواب ... اكبر امير وشيخ متخبي
تلقا بلندن ضارب الاطناب ... يلهو عكيفو مشرتح الهيبه
ما هم عرب هم جماعة اعراب ... زتو المصاري وفضفضوا الجيبه
لندن باريس بساحة الاغراب ... صوب الصبايا وحيف عالشيبه
ايا جريح وجايع ومنصاب ... صابو الاسى بايام منكريه
وما في حدا بيسأل ولا اصحاب ... حيث الضمائر فيه منقلبي
حتى الجزائر والشهد ال غاب ... مال الوطن وفلوس منتهبي
الهم الوحيد يكدسو بجياب ... كل المصاري ويذبحوا شعبي
ومن تونس الخضرا زهر واعشاب ... صارت ظروف العيش شو صعبه
موج البحر عاشطها واعباب ... تلعب مع الرملات عا «جربه»*
وعاليبيا معمر من الاحباب ... صابو مثل نافخ الى قربه
مره غلط مره هدى وصواب ... بس الصواب انقص ويا العيبه
حاكم الو مده بدون حساب ... مثل اللي فوق العرش قربي
اعطوا الشعب يقول بانتخاب ... وشوفو لذيذة كثير هاللعبه
بس الكراسي لزقت بثياب ... ما عاد تقلبها ولا قلبه
وعالنيل هلي زود الاخصاب ... مصر العروبه دوم منطربه
تعزف مصر اوتارها واقصاب ... وعن هالهموم تظل منضبه
فيها مبارك خادم الاجناب ... لا تسألوا يا ناس انا بدربي
وصوب السودان واسألوا الاقراب ... فيه ارادة امم منسلبه
خرب وقتل جوع واسى وخراب ... وقصر الزعيم مذهب العتبه
جنة عدن صوب اليمن واعتاب ... كل المشاكل ليش منجلبه
شو قدموا تايخدموا الاحباب ... ارضو حزينه واطية الرقبه
وشيوخ لبسوا الجوخ والارواب ... يا رب عين الناس عالكتبه
ناس تعيش في همها وعذاب ... وملوك عالافساد منكبه
الاندلس والقدس مجدن غاب ... هز بالكتفين شو ذنبي
همو يعيش ولا ارض وتراب ... ويخدم الى اسياد بالغربه
وارض الخليج مفتحه لبواب ... للاجنبي تقلوا تعا جنبي
فرقوا الفلسطيني بحجر واطواب ... بحرب الخليج الدول منكلبه
لاقوا العذر لابوش والاسباب ... تينزل الضربه بعد ضربه
صوب الطرق اللي به اقراب ... اخوة ايمان ودين يا عربي
واتسلحوا بالاجنبي بكلاب ... تاينهبوا خيراتها نهبه
وما عاد ينفع لا اجر وثواب ... مع هيك ناس ودوم منطبه
خسروا المصاري عصبة الشباب ... واموالنا الاغراب بتخبي
جوا البنوك تحط في ترحاب ... نحنا لجوع وغيرنا يعبي
مالنا اللي للاجانب جاب ... كل التقدم مر من دربي
ويا هالعراق اللي انبلى بخراب ... صدام ضوع عزنا وهيبه
عمل امبراطور وسعى عخراب ... بصره وكانت قمة الرعبه
وشو صار شوفوا اسألوا الاحباب ... مين ال خسر بنهاية اللعبة
شعب العراق صامد وارهاب ... امريكا ضغطت على الرقبة
ما فهم صدام الامر بل خاب ... ظنوا وزجاؤه بقومنا العُرْبِ
حارب ايران ودور الدولاب ... حتى طحن عاقايده الرطبه
وجاب الغرب يضرب بدون حساب ... ارض العراق الطيبة الخصبة
فكره الرجا من اسدها الحياب ... طلعوا سوى من نفس هالرتبه
حافظ شحذ سيفه وشحذ للناب ... حان الوقت تايضرب الضربه
لا خزي همو ولا تهمو اعياب ... ماشي حسب ما يطلب الركبِ
مطلب عروبه ساحر وهياب ... عيد الكرامة يعود يا ربي
بلكي بعد خمس عقودها وغياب ... نرفع شرف ونعزز الهيبه
نحن اللي كنا للمجد طلاب ... طول الزمان ان طالت الغيبة
لا بد ما يهبوا اولي الالباب ... اصحاب الشهامة وطيبين الحال

ويكيدوا الى المستعمر الغربي

* جزيرة تونسية.

كواكـــب العلــــم

* بقلم: جريس رفول بولس *

لاهل العلم تعظيم ... واجلال واكرام
لاهل العلم معرفة ... وابداع والهام
هم الانوار ما ارتفعت ... بهنا الكون أجرام
هم الامال ما صدقت ... لهنا الشعب احلام
هم الاداب ما اتصفت ... بحسن الخلق آنام
هم الرايات ما خفقت ... بذكر المجد اعلام
لهم اراء مدهشة ... وامال واحلام
لهم افضال لا تمحى ... ولن تحصيها ارقام
لقد حلوا بها عجبا ... وتاهت فيها اقلام
لنا في سردها شرف ... وادراك واقدام
ودين مبدأ سمح ... وما تحويه احكام
لهم في القلب منزلة ... على الاحقاب ما داموا
رفعنا الراية البيضا ... لمن بالبر قد هاموا
نحيي كل استاذ ... له علم والمام
نهني كل ذي قربى ... بمن هنته ايام
وعين الله ترعاكم ... وهذا الثغر بسام

(كفرياسيف - القدس)

□□ صورة قلمية

ربما كان للحظة وانتهى

● بقلم: فاطمة بكري - البعنة ●

● كان، ثم اصبح لا شيء.... كل لحظة تمر اشبه بستار غطى من حوله الكثير، لكن السؤال متى سينزل من السماء الى الارض؟؟ وقف دائما ومد يده الى اعلى وقال اعطِ ما شئت ولكن لا تدع الجميع يسخر منك، ثم اعلُ الى هناك من جديد اذهبْ لكن لا تتركني وحدي اخاف من الوحدة كثيرا... وعاد ادراجه.

وبينما كنت اسري في زقاق القرية سمعت همسات وقع اقدام تدنو مني، رويدا رويدا.. وقفت انتظرها، لكنها ابتعدت من جديد، فمشيت في اعقابها ولكن عبثا، وبعد برهة رجعت من حيث اتيت ووقفت بقرب نافذة غرفتي انتظرت لربما اراه.

وفي اليوم التالي ذهبت كعادتي حيث جلست دائما في ظلال الزيزفون استرجع الذكريات الجميلة، وسبحت في بحر افكاري ولم اشعر بنفسي... وفجأة سمعت صوتا يناديني تعالي... التفت الى الخلف فرأيت شيئا يمد يده نحوي

ويقول: امسكي بيدي سأرفعك من هذه الحفرة واخلصك منها.

: لكنني لست بحفرة انت الذي في السماء.

: انا لست في السماء، انا ابتعدت عنك من زمان بعيد ونسيت ما يذكرك به

: ومن تكون؟

: لا شيء وكل شيء، ساعدتك في الماضي وسأريحك الآن من كل شيء.

: تريحني؟؟ من ماذا؟؟ ومن قال لك اني مرهقة؟؟

: انا خرجت منك، من داخلك، من فترة بعيدة فكيف تحيين بدوني.

كانت اصوات تهلل من كل ناحية وانوار تضيء، واغصان الزيزفونة، واقترب مني وامسك بيدي وقال: اقفلي عينيك وتنفسي بعمق، ودعيني ارى ما لا ترينه.

ما كان بيدي من شدة خوفي الا ان اطيعه، فأمسكت بيده، وراودني شعور غريب لم اشعر به من قبل، دخل الي شيء غريب واخذني الى البعد، واخذت اشعر بالراحة اكثر فأكثر، وشعرت بأني ارتفع عن الارض واخرج من نفسي، وكان شعوري بالخوف يزول شيئا فشيئا كلما ارتفعت الى السماء اكثر، فقلت بصوت خافت مرهف: ارجوك لا تعلُ اكثر دعني ارى الارض.

فرد دون ان يتكلم: سيكون كل شيء على ما يرام...

: كيف؟ وانا ارى جسدي على الارض وروحي بالسماء....

كرسي مقلوب

● بقلم: فريد عكاوي ●

● لم يحدث له ذلك من قبل، أنه يتجاوز حدود الزمن كما حدث له في هذا الحلم، تلك السرعة الغريبة في فقدان الاشياء، المخفية الى أبعد الحدود، كانت تنسيه تلك الدورة الابدية لاختفاء الليل والنهار. فيغرق في سماء غريبة، تائها يتلمس أشياء يجهلها ويتسائل. يتساءل عن سر ذلك اللقاء.. وان كان قد تم حقا، في حساب التاريخ او ربما في حساب الخيال.

يفتح نافذة الذاكرة على مصراعيها، لعلَّ ريحا عاتية تحمل اليه ما علق بمياه النسيان الآسنة من صور او أشكال تجعله يتذكر تفاصيل ذلك اللقاء او ربما ما كان لون الهواء.

«كان بنفسجيا».. صاح في داخله، وكأنه بعد هذا التشكيك الطويل، استطاع أخيرا ان يتمسك بواحدة من تلك الحشائش التي كانت ترسل ظلالها فوق المياه الساكنة الا تلك الضربات المتخبطة الآيلة الى الزوال كانت تعطي للبحيرة شكل دجاجة مذبوحة، تصارع آخر نفس لها مع الحياة، فتنقلب على الارض المخصبة حينا، منكمشة خاضعة لارادة الحياة ومنتفضة رافضة الموت حينا آخر، الى أن تدرك بأن لا جدوى في هذا الصراع، المحكوم مسبقا بالموت فترقد ذابلة، تاركة ضوء الحياة ينساب بين أظافرها مخلفا وراءه رائحة دخان، كتلك انتي تنتج عن ضرب رماح.

- نعم لقد كان بنفسجيا! واستيقظ من فراشه مذهولا لهذا الاكتشاف، وببطء من يتتبع طفلا يحاول الوقوف لاول مرة، كان يأخذ شكل الجلوس، وكأنه يصغي لموسيقى غيبية تتسلل من بعيد. ثم يقف فجأة وكأنه ينسلخ من اطار ما ممزقا صمت الذاكرة وهو يصيح، «لقد كان بنفسجيا». يقترب من النافذة المفتوحة ببطء، مصغيا لخطوات الذاكرة تطرق حواسه الخمس، تاركة تلك الرعشة اللذيذة، كتلك التي نتوقف عندها كي نحسُّ أكثر تحمله على بساط الريش كرعشة الرؤيا.

هو الان أكثر وضوحا، عينا صقر تضيء العالم وتنبش أكثر الاوكار خفية وغموضا، هو الان يرى ما كان لون الهواء. كان بنفسجيا.

وربما كان ذلك بسبب الضوء المنبعث من خلف ستار النافذة. هناك وقف يتأمل تلك النوارس فوق المحيطات تختطف اسماكاً كبيرة، او صوت القطارات البعيدة وهي تأتي تاركة وراءها كلابا تعوي، واطفالا يبكون، يربت على أكتافهم رجال مسنون. ثم الصمت.

الصمت الذي تحقق خلاله من ذاك الصدى المعدني لتلك الخطوات البطيئة. اليست الا خطواتك أنت؟

اذن انت هنا وفي هذه الغرفة الضيقة، فدعني أتلمسُ بشرتك الادمية ان كنت كذلك او أضرب في البلاط كي اتحقق من وجودك. الا انه سرعان ما يدرك ان شبحا كهذا لا يمكنه الا ان يكون غير مرئي، وان أسئلته القديمة عن عمر السنين التي عاشها ذاك الشبح متخفيا عن أعين البشر العاديين لم تكن سوى في‌ء ممل.

ولكن لماذا تظهر لي انا؟ انا وحدي دون ابناء البشر الاخرين؟ الانني انتظرتك طويلا، مترقبا، ام لمجرد الصدفة؟... انها الصدفة ولا شك تجمع اشلاءنا المبعثرة هنا وهناك، لنتقابل وجها لوجه، كحتمية اللقاء بين الدائن والمدين او بين القاتل والمقتول او ربما بين الحالم وحلمه. هل كان ذلك مجرد حلم... مجرد يقظة او مجرد أنغماس الروح في سكر الموسيقى؟ لا. لا. لا. لقد كنت هناك حقا، وبالرغم من ان الذين شهدوا ذلك اللقاء او سمعوا عنه، قالوا وبالحرف الواحد، ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث. وان ما حدث هو ان شيئا ما بالغرفة ملقى على الارض كان ينعكس على الجدار بتأثير المصباح المثبت على الطاولة المكسورة.

كم اصابني من الرعب لمجرد التفكير بأنك لم تكن موجودا وفي هذه الغرفة الضيقة. ولكن حين اصابني من الخوف ما اصابني واخذت اكسر ما تراجد امامي من ادوات فضية واثاث، نظرت اخيرا الى الجدار حيث وقفت طيلة الوقت صامتا، جامدا تستمع بفم فاغر.

وجدت بأنك قد اختفيت كليا، فأدركت حينها أنما قضيت طيلة هذا العمر أكلم كرسيا مقلوبا، ينعكس على الجدار بفعل الضوء المنبعث من السراج المثبت على الطاولة المكسورة.

(جديدة)

هـــل مـــن امـــل

● بقلم: فضل دراوشة ●

نحن شعب قصتنا طويلة ... بكل الكون ما إلها مثيلي
بعد ما كان النا الوطن طابو ... ضاع وما بقي في اليد حيله
غابوا احبابنا من الدار غابوا ... وصار الغير في الديرة نزيلي
صاروا كبار في الغربة وشابوا ... وعانوا من المصاعب والجميله
وسيف العدل ما فارق قرابو ... واضحى العدل عالمنبر قتيلي
يا ريت الحل من جلسات جابوا ... تأشفي للقلب انّه وغليلي
يكفي القلب يتحمل عذابو ... كثر الصبر ضيع لي دليلي

ميزان الحق واضح من نصابو ... ما بدو سيوف مشهورة صقيلي
وضياع اليوم في الواقع اصابه ... ويبحث عن ضمير يعيد مجده

ومتاهات الظلم تخفي السبيلي

(عرابة)

لمـــاذا ؟ ؟

● تتمة من صفحة ١١ ●

من حقنا ان نسأله هذه الاسئلة قبل معركة الانتخابات لنقابة المعلمين.. فغدا سيطرق هو وغيره أبواب المعلمين العرب طالبين أصواتهم. ومن حق معلمينا الشرعي ان يعرفوا جيدا كيف يوجهون أصواتهم في هذه الانتخابات أيضا.

(٣)

رسالة من صديق

كان الدكتور (اكس) هكذا أرمز لذلك العالم الالماني من لايبزغ بالدراسات والفلسفة الاسلامية يحاول اقناعي بمدى الاخطاء التي ارتكبها النظام الاشتراكي في حينه، وأنا أحاول اقناعه بأن البديل الرأسمالي ليس بديلا من خلال التجربة الحياتية المرة.

وكانت رسالته في بداية السنة تهنئة لي بالسنة الجديدة ولكنها مؤثرة جدا من ناحية مضامينها واقتبس فقرات منها كعبرة وكنموذج لما يجري هناك وراء البحار من مخاض.

يقول صديقي الدكتور المذكور: «بسبب انهيار الاشتراكية (أو ما يسمى اشتراكية) أنا متشائم للغاية لانه رغم كل سلبيات وأمراض التجربة الاشتراكية كانت القوة المضادة للامبريالية، وهذه القوة اختفت، وستكون النتائج مؤلمة للبشرية وبشكل خاص للعالم الثالث. (حرب الولايات المتحدة ضد العراق. تصفية القضية الفلسطينية... الخ)...».

ويتابع: «واليوم استطيع فهم وضعكم وصعوبتكم أنتم الذين تعيشون تحت ظروف النظام الرأسمالي الارهابي».

(عرعرة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ كفرقاسم – اليوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ...٧ مساء في بيت عادل عامر – باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.
■ الطيرة – اليوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ...٦ مساء في نادي الحزب – باشتراك: تمر مرقس.
■ معليا – اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في بيت الياس ابو عقصة. باشتراك: د. احمد سعد.
■ عيلبون – يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة الـ ...٧ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

اعلام

ليكن معلوما بأنه قد قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بحصر ارث المرحومة انيسة سليم شلح عزام المتوفاة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ عن ابنها ادوار شوقي اندراوس عزام والمرحومة من بنات الطائفة في شفاعمرو. فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٩ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

فيات ريجاتا ..١٠ S.I.E ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اونو ...١ ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد فييستا ..٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الراغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

سيارات

بيجو 5 G J .١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧٠٥٥١. ليس ايام السبت (٨٥٧)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٤٤١. ٤/٩٦٨٤٤٠. (٨٨٣)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١٠٥٢. (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥٠٢٢٥١٢. (٨٧٣)

فولسفاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢٠٣. (٨٧٦)

بيوت

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٤/٥٣٥٩٦٧. مساء

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا - الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك مطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٦/٧٤١٧٢١. (٨٧٠)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

جباية شيكات

توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز
☎ 04/413629

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي. عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

تراكتور J.C.B
موديل ١٩٨٩ يد اولى
عرابة: عمر الحلو
ت: ٦/٧٤٤١٤٨.
بعد السابعة مساء

جديد — Jerusalem SHADOW — جديد

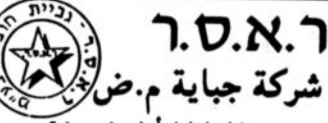
مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق

مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال

جروسليم شادو

القدس – تلفون ٠٢-٢٨٠٧٠٧



شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية

* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة * خدمات عامة للمكاتب والمحامين

عكا . المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠ .

ص.ب ٢٠٦٥ ميكود ٢٤١٢٠ .

ت: ٤/٨١٢٨٩٤. ٤/٨١١١١٦.

مطلوب للعمل

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٤/٥٢٥٩٢٩. ٤/٥٣١٨٠١. (٨٨٢)

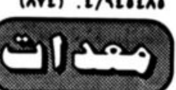
مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناء ذو خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: المكتب ٥٠٢١١٧٥١. ت: ٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧٠.

متاجر

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)





للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.
مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

١ كغم خروف ٣٠. ش
١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢٠. ش
١ كغم جاج ١٣ ش

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

فيات اونو .X٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

سوبارو موديل ١٩٩٠. ليجاسي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو تكسي موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

سيترون BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٥)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

B.M.W ٣١٦ يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

قروض

حتى 5000 ش.ج
بواسطة فيزا او يسراكارت
☎ 04/413629
و مشكنتات

شركة ن.س
انترنشيونال م.ض
مطلوب للعمل
فرق عمال طوبارجية
ت: ٤/٩٦٥٥٩٧.
٤/٩٦١٥٤١.
مع السيدة سلام

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607



* الثلاثاء: ٩٣/١/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨,٤. – قصص للصغار
٨,٥٥ – حساب (الثالث)
٩,١. – الانجليزية (الرابع)
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ – جغرافيا
١.,٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١... – ادب (الابتدائية)
١١,٣. – فن
١١,٤٥ – الانجليزية (الثامن)
١٢,٤. – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١. – مجتمع
١٣,٤. – جغرافيا
١٤,٣. – «المفترس» – فيلم سينمائي.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – برنامج «اريد حلا»
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات وفيه عن الحاسوب الدفتر والسخان الشمسي الجديد
١٩... – «آلهة الحرب» مسلسل وثائقي – الحلقة الثانية عن هتلر
١٩,٣. – الاخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢..,٥ – عائلة سمبسون – مسلسل كوميدي
٢.,٣. – برنامج المستهلك «كول بوتيك».
٢١... – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ – «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٣. – «لا تعد ابدا»، والحلقة الاخيرة
٢٣,٢٥ – «نيكول كنيدي يعزف الفصول الاربعة» – فيلم وثائقي
١٥... – آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... – من الكنيست
١٨,٣. – الاخبار (بالروسية)
١٨,٥. – تشستر وحجيت – للاطفال
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢.)
١٩,٢٥ – برنامج لشؤون التصميم والبناء
٢.... – الثامنة مساء – اخبار
٢.,٣٥ – برنامج رياضة
٢١,٣٥ – صوت الروك
٢٢,٢٥ – سينما ٢ – فيلم «رحلة الامل»

● مشهد من الفيلم السينمائي «المفترس» – ١٤,٣. البرامج التعليمية ●

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ – الافلام المتحركة
١٦,٥. – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – فيلم وثائقي
١٨... – الاخبار بالعربية
١٨,٣. – برنامج للشبيبة
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة
٢.... – الاخبار العربية
٢.,٤. – المسلسل اليومي
٢١,٤. – دائرة الضوء
٢٢,٤. – اغنيات عربية
٢٣... – الاخبار وآخر المشوار

● نيكول كيندي – ٢٣,٢٥ – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢.٢) *

١١	١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
		■				■					٢
■											٣
			■			■					٤
	■					■		■		■	٥
					■						٦
■		■		■							٧
					■					■	٨
									■		٩
				■		■					١.
■				■							١١

افقيا:

١ – رئيس وزراء عربي
٢ – يغادر – ضد «اشترى» – ندى
٣ – من الانبياء + صفته
٤ – جلبني – متماثلان – لمع
٥ – علم مؤنث
٦ – تُصب فيها الاشياء – آخر الايام
٧ – من الحلويات الشرقية
٨ – اسم للقدس – من العلماء
٩ – شاعر القطرين
١. – علم مذكر – علم مؤنث
١١ – صاحبة روميو – هدم

عموديا:

١ – أثاث – من الحشرات (معكوسة) – «منان» (مبعثرة) (معكوسة) – غير متحضرين
٢ – ممثل عربي – مناخ
٣ – بكائي (معكوسة) – ضد «الكريم»
٤ – من امثالنا الشعبية عن العلاقة بين الام وابنها
٥ – ممثلة عربية
٦ – ممثلة عربية – من اخوات ان
٧ – قرية لبنانية – وشى
٨ – تسمعه في الشتاء – الحكم
٩ – يشير – شريان القلب
١. – مصفى (معكوسة) – حديقة
١١ – يتبع (مجزومة) – انكر ونفى

حل لغز (٢.١)

افقيا:

١ – فنجان – ساهم
٢ – رجب – الهرسك
٣ – يلين – و.ا.م.ل.ت
٤ – دان – بن
٥ – أ.أ – توابل
٦ – مقفل – مرجع
٧ – أتاكم – ينسب
٨ – شوحط – ما
٩ – ريب – ثمل – دب
١. – ايمان – حل

عموديا:

١ – فريد الاطرش
٢ – لجلاء فتحي
٣ – جبين – ابواق
٤ – شكمت
٥ – نا – جو – تم
٦ – لو – ام – فما
٧ – مها صبري – لن
٨ – هرم – منجل
٩ – اسلب – عباده
١. – سكاني – بل

■ تعزية ■

الى ذوي زميلنا المرحوم

وهيب سامي بشارة

وعموم آل بشارة في حيفا وخارجها. مصابكم بوفاة اخينا وهيب هو مصابنا. نرجو لكم ولنا جميعا عميق الصبر وجميل العزاء.

ايهاب ناصر – الناصرة – بودابست



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المنطقتين الوسطى والجنوبية من البلاد.

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ٩ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١١ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١١/١/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣١٨. ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢١ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

قد نحتاج الى البتر لاستعادة

● تتمة من صفحة ١. ●

جديد، من حيث ان لا خلاف حول سياسته تجاه قضايا المنطقة وطروحاته للتوصل الى سلام عادل. ومثلما توصلت الانسانية الى نظام اشتراكي لم يصمد في الامتحان، فلسنا نشك في انها قادرة، في تطورها على ايجاد نظام اشتراكي ماركسي – لينيني يحقق ما تصبو اليه الانسانية عامة والطبقة العاملة خاصة.

اجتهاد شخصي

الثورة العلمية التكنيكية الهائلة نمت قوى الانتاج بشكل لا مثيل له واكتشفت مخزونات من الطاقة لا حدود لها. ولكن هذه الثورة خلقت الشيء ونقيضه في وحدة جدلية، فالطاقة البانية اصبحت في الوقت نفسه طاقة مدمرة.

ولقد انطلقنا دائما من ان التعايش بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو شكل من اشكال الصراع الطبقي، وان الصراع الطبقي لتحقيق الاشتراكية هو شرط للسلام الوطيد.

وأرى ان يكون نضالنا في قلب هذه المعادلة، لا بمعنى التخلي عن الصراع الطبقي لا سمح الله، بل أن يتخذ سبيلا آخر. فالاشتراكية، كما هو جوهرها، تستهدف تقديس القيم الانسانية لان هذه القيم هي اساس وهدف الاشتراكية العلمية. فما المانع ان يكون النضال من اجل السلام ونزع السلاح وحماية البيئة والدفاع عن حقوق العاملين والقضاء على الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي هو المحور لاطلاق الصراع الطبقي في اطار هذه الامور نحو الاشتراكية؟ واقول ذلك انطلاقا من ان الدفاع عن السلام والقيم والمصالح الانسانية لا يمكن ان تنفصل موضوعيا عن الصراع الطبقي، على ان تكون الامور المذكورة محور نضالنا لتأجيج الصراع الطبقي لا أن يكون الصراع الطبقي هو المحور لتحقيق ذلك، وهذا المفهوم للتناقض بين الاشتراكية والرأسمالية لا يعطل الصراع الطبقي، ولن يستطيع، بل يكسبه شكلا وبعدا جديدين ويتواصل في اطر وآليات جديدة. وهذا يستلزم بالطبع وضع سياسة جديدة مركبة تؤخذ فيها ظروف واوضاع بلادنا الموضوعية.

الأهم من كل شيء

هو ايجاد صيغة في مؤتمرنا الـ ٢٢ تكون قادرة على احتواء وجهات النظر المختلفة في داخل وعاء الحزب. فاذا لم نخرج من هذا المؤتمر بحد ادنى من وحدة الصف ضمن التعددية وفي اطار الحزب، فانني اشك في امكانية عقد المؤتمر الـ ٢٣.



الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

انتظام الدراسة في الجامعات، اليوم، بعد تدخل لجنة المعارف البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود الدراسة في الجامعات الى الانتظام كالمعتاد، اليوم الثلاثاء، بعد تعليق الاجراءات الكفاحية من قبل السلك الاكاديمي واستئناف المفاوضات بينه وبين وزارة المالية.

واستأنف الطرفان المفاوضات بتدخل لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت موضوع نزاع العمل في الجامعات، امس. وقد قبل الطرفان وساطة اللجنة واقتراح التسوية التي طرحته. فوافقت وزارة المالية على اعادة سلفيات مالية للمحاضرين مقابل تعليقهم الاجراءات والعودة الى طاولة المفاوضات.

ويتركز جهد السلك الاكاديمي على معرفة كامل المعطيات عن تآكل اجورهم منذ اواسط الثمانينات وبناء قاعدة منصفة لحساب التعويض المالي الذي سيدفع لهم. وكانت وزارة المالية امتنعت حتى الان عن كشف كامل المعطيات واكتفت بدفع تعويض منقوص في الاجور استعادته فور شروع المحاضرين باجراءاتهم التباطؤية.

ومن غير الواضح حتى الان ما اذا كانت ادارة الجامعات ستعمد بالتعاون مع المحاضرين الى تعويض الطلاب عن الخسارة التي لحقت بهم جراء اسبوع الاضراب.

اليوم:

مواصلة البحث في «الطلاق» النهائي بين أعضاء كتلة «موليدت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة الكنيست البرلمانية، اليوم الثلاثاء، البحث في مسألة «الطلاق» النهائي الحاصل بين اعضاء كتلة «موليدت»، رحبعام زئيفي (غاندي)، من جهة، والراب يوسيف با - غاد وشاؤول غوطمان، من جهة اخرى على ان يستدعي الاخيران محامين للإستشارة واثبات احقيتهما في الكتلة.

وكان غاندي قد ادعى، امس الاثنين، امام اللجنة المذكورة ان الراب با - غاد قد انفصل عن الكتلة منذ فترة بعيدة قبل ان يقدم طلبه الحالي لهذا الغرض للجنة الكنيست. وان سلوكه في الكنيست يثبت ذلك. وادعى ان اقوال با - غاد في الكنيست مناقضة لمواقف «موليدت»، اذ انه أيّد عملية السلام ونحن نعتبرها خطوة خطيرة تهدد مستقبل اسرائيل!

ويسعى غاندي، امس، بمساعدة محاميه لاثبات ان عضوي كتلته لا ينفصلان عنها معاً وانهما ليسا اكثرية.

النائب محاميد حول قرار المستشار القضائي التحقيق معه:

المستشار والحكومة أفلسا سياسياً وقانونياً

* رئيس قسم التحقيقات يطلب من رئيس الكنيست معرفة كيف سيباشر التحقيق ومتى؟ *

● هاشم محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان محاولة إتهامي بالتحريض على التمرد من خلال اقوال قلتها في منطقة محتلة، هي بمثابة مؤشر على إفلاس سياسي وقانوني للمستشار القضائي للحكومة وللحكومة نفسها».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، في تعقيبه على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، القاضي بالطلب الى الشرطة التحقيق معه استناداً الى «البند (١٣٣) لقانون العقوبات، او تأييد منظمة ارهابية بموجب البند (٤أ) لاوامر منع الارهاب».

وجاء التعقيب في بيان عام عممته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس على وسائل الاعلام.

وكان رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الضابط عوزي برغر، قد بعث برسالة الى رئيس الكنيست شيفح فايس، حول التحقيق مع النائب هاشم محاميد جاء فيها: «شرطة اسرائيل فتحت ملفاً لمباشرة التحقيق مع النائب هاشم محاميد للاشتباه لاول وهلة بأنه حرض على التمرد. وستقوم بالتحقيق الوحدة للتحقيق في الجرائم. وهناك ضرورة للتحقيق معه استناداً الى الشك القائم ضده. ولذلك نطلب معرفة كيف ومتى تنسق الوحدة وتباشر التحقيق معه»!

اثر فشل المفاوضات حول التأمين الصحي بسبب تعنت وزير الصحة:

الهستدروت تستعد لتنفيذ اجراءات كفاحية تصل حد اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية

* حاييم هبرفيلد: رامون ليس الراب الاكبر لنا. ونحن لسنا من تلامذته. واذا كان غير قادر على الاهتمام بالصحة فليذهب الى البيت * التهديد باستقالات جماعية من حزب «العمل»!! *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «لا يكفي وزير الصحة العراقيل التي يضعها امام الهستدروت وصندوق المرضى كوبات حوليم ورفضه التوصل الى حل مهني على اساس التفاهم مع قيادة الهستدروت وسكرتيرها العام هبرفيلد، بل قام بتعيين البروفيسور مردخاي شيني مديرا عاما لوزارته، المعروف ببرامجه التي تتنافى ومبدأ الطب المساوي للجميع، وتقوم على اساس دعم اقامة خدمات طبية للاغنياء واخرى للفقراء» - هذا ما قاله مردخاي (موتكه) ساسون رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت في اجتماع الطاقم القيادي يوم امس (الثلاثاء) الذي عقد في تل ابيب.

وقد بحث اعضاء الطاقم في الاساليب والطرق الواجب اتخاذها للرد على تعنت وزير الصحة، حاييم رامون، الذي يرفض التوصل الى اي حل وسط بخصوص قانون الصحة الحكومي ويضع العراقيل الجدية، التي تمنع امكانية اشفاء كوبات حوليم.

وطالب اعضاء الطاقم ايضا سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، القيام بمبادرة مستعجلة لعقد لقاء مع سكرتيري مجالس العمال باشتراك رئيس الحزب كي يمنع امكانية تدهور العلاقات ما بين الهستدروت والحزب والحكومة. وانتقد اعضاء الطاقم تصرف الحكومة بهذا الشكل والتنكر لقرارات مؤتمر حزب العمل الامر الذي يؤدي الى توتر حاد في العلاقات ما بين الحزب والمسؤولين في الهستدروت.

● التهديد باضراب شامل ●

وتستعد الهستدروت لاعلان اجراءات كفاحية ضد الحكومة خلال الايام القادمة قد تصل الى اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد على خلفية فشل المفاوضات بين وزير الصحة، حاييم رامون، والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، بشأن التوصل الى صيغة مشتركة حول التأمين الصحي.

وعلى خلفية الوصول الى طريق مسدود في هذا الموضوع ورفض وزارتي الصحة والمالية خطة «الاشفاء» التي قدمتها قيادة الهستدروت لاخراج «صندوق المرضى» من ازمته المالية الخانقة ورفضهما تحرير الاموال له، قررت قيادة الهستدروت شن معركة كفاحية ضد الحكومة.

وعلى خلفية الاجراءات الكفاحية المزمع القيام بها هدد وزير الصحة بالاستقالة من منصبه. فجاء رد هبرفيلد «رامون ليس الراب الاكبر لنا ونحن لسنا من تلامذته. واذا كان غير قادر على الاهتمام بالصحة فليذهب للبيت»!

وتدرس الهستدروت اجراءات سياسية وتنظيمية مختلفة، في حال عدم ايجاد حل فوري ومقبول لازمة «صندوق المرضى» المالية بشكل عام وموضوع التأمين الصحي بشكل خاص هذه الاجراءات الكفاحية ستمتد الى حزب «العمل» حتى لو ادت الى الانفجار، كما حدث في اثناء الاجراءات الكفاحية من اجل «اشفاء» صندوق المرضى في شهر آب الماضي، عندما هددت مجموعة من اعضاء الحزب بالانفصال من حزب «العمل» وتشكيل حزب «الهستدروت»!

وقررت اللجنة التنفيذية انه بعد ان فشلت المحادثات مع رامون ينبغي اتخاذ كافة الاجراءات في اطار القانون من اجل حل الازمة.

وقال رئيس قسم القوى العاملة، مئير غات، ان الاجراءات الكفاحية لا تتعلق فقط بموضوع الصحة وانما تتعلق بوجود الهستدروت بحد ذاتها.

■ نعي ■

آل دراوشة في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم عوض دراوشة

(ابو عوض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء من بيته الكائن في اكسال ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

* دعوة الى عائلات المبعدين *

تعلن منظمة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط (Human Rights Watch) ومقرها نيويورك ان باحثها في جنوب لبنان تمكن من زيارة مخيم المبعدين اربع مرات. ويقوم ممثلو هذه المنظمة ببذل جهود لاقناع المسؤولين الاسرائيليين باعادة المبعدين، ويرغب ممثلو هذه المنظمة بالتحدث مع عائلات المبعدين لاطلاعها على اوضاع المبعدين وظروف معيشتهم في المخيم ونتائج الاتصالات التي اجراها ممثلو هذه المنظمة مع المسؤولين الاسرائيليين.

على من يرغب المشاركة في هذا اللقاء التوجه الى فندق الاميركان كولوني في شرقي القدس في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، يوم الخميس ٩٣/١/١٤ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي
* عمل الجبهة
* الانتخابات النقابية المقبلة
* متفرقات